



أن قضية شخصيتنا ومصالحتنا لا يمكن أن تكون خطة أو وسيلة، فهي الأساس الذي تُبنى عليه كل منشآتنا، والمرجع لكل خططنا. سعاده

Tuesday 5 September 2023

A L - B I N A A

الثلاثاء 5 أيلول 2023

بوتين يردّ أردوغان خائباً من سوتشي ويوبّخه على تجميل مواقف الغرب وأوكرانيا من صفقة الحبوب مبادرة بري على الطاولة برسم بكركي واللجنة الخماسية لضمان المشاركة الجامعة نحو انتخاب رئيس الناطق بلسان اليونيفيل يتجاهل عدم الانسحاب من شمال الفجر ويتحدث عن الخيمة في المزارع!



الناطق بلسان اليونيفيل اندريا تينينتي... الخيمة هي كل القصة

أوكرانيا للمرات المعتمدة للصفقة من أجل أعمال حربية منها استهداف أنبوب غاز السيل التركي، انطلقت من موانئ تصدير الحبوب، كما أنه رفض عروض تركيا للوساطة السياسية في الحرب، مؤكداً أن اتفاقاً تمّ التوصل إليه مع أوكرانيا برعاية مبادرات التفاوض، مؤكداً أردوغان بمكاسب بلاده من العلاقة مع روسيا، داعياً إلى التقيد بمضمون اتفاق أستانة حول سورية وسلامة ووحدة أراضيها وسيادتها عليها.

لبنانياً، بقيت التفاعلات حول مبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري هي مضمون الحراك السياسي، حيث تكفّلت المبادرة بتقديم عرض لا يمكن لمرجعيتين فاعلتين في الملف الرئاسي تجاهله، هما بكركي واللجنة الخماسية، حيث سقطت فرصة تموضع هاتين المرجعيتين وراء موقف حزبي القوات اللبنانية والكتائب، وفق الذريعة السابقة وهي أن الفريق الذي يقوده رئيس المجلس النيابي يطرح الحوار بديلاً للانتخاب بهدف (التتمة ص 6)

■ كتب المحرّر السياسي

استقطبت زيارة الرئيس التركي رجب أردوغان إلى سوتشي للقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الأضواء بعدما توقفت صفقة الحبوب التي ترعاها تركيا بين روسيا وأوكرانيا وتشارك الأمم المتحدة في الرعاية. وبعد مرور عشرة شهور على آخر لقاء بين الرئيسين، ومرور شهرين على طلب أردوغان للقاء القمة، جاءت القمة مخيبة لأردوغان، حيث رفض الرئيس بوتين العودة إلى صفقة الحبوب مقابل العرض التركي القطري بشراء مليون طن من القمح الروسي بتمويل قطري وطحنه في تركيا وإرساله إلى الدول الأفريقية، حيث قال بوتين بوضوح إن تلبية حقوق روسيا شرط مسبق لأي عودة للعمل بالصفقة، وإن روسيا ستقوم بتصدير 60 مليون طن هذا العام، وإنها تقبل صفقة المليون طن كصفقة بديلة وليس كجزء من صفقة الحبوب مع أوكرانيا، مؤكداً الرئيس التركي على محاولة تجميله للموقف الأوكراني والتعطيل الغربي للصفقة. وتحدث بوتين بالتفصيل عن استغلال

بوتين التقى أردوغان في سوتشي؛

لاستخدام العملات الوطنية في التبادلات التجارية



أشار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس، إلى أن المحادثات التي أجراها مع نظيره التركي رجب طيب اردوغان في سوتشي، كانت ناجحة، مشيراً إلى أهمية «ضمان واردات الحبوب المفترض وصولها إلى تركيا، على اعتبار الأخيرة شريكاً مهماً لروسيا».

وتابع، في مؤتمر صحفي مشترك مع أردوغان، أن «لا مشكلة في توريد المنتجات الزراعية»، مضيفاً «أنا بصدد إبرام اتفاق لتزويد أفريقيا بالغذاء مجاناً» في غضون أشهر.

وأوضح بوتين أن «الغرب يمنع تصدير المنتجات الزراعية الروسية، واستيراد المعدات المطلوبة للزراعة»، موضحاً أن الغرب مارس الخداع بشأن الطبيعة الإنسانية للصفقة مع انتهاء مدتها.

في سياق آخر، أكد بوتين أن ثمة توجه لاستخدام العملات الوطنية، الروبل والليرة، في التبادلات التجارية بين البلدين.

وفي الملف السوري، لفت بوتين خلال حديثه إلى «وجوب إنهاء الأزمة السورية، بحوار سوري سوري».

المقداد: لا علاقات

مع تركيا قبل انسحاب قواتها



جدّد وزير الخارجية السوري د. فيصل المقداد، أمس، مطالبة بلاده بانسحاب القوات التركية من أراضيها، مؤكداً أنه السبيل الوحيد لإعادة العلاقات بين البلدين.

وأشار المقداد، خلال الندوة التي أقيمت في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق حول التعاون بين بعثتي سورية وروسيا لدى منظمة الأسلحة الكيميائية، إلى أن احتلال القوات الأميركية وأعوانها المحليين «سينتهي بفضل نضال شعبنا البطل في دير الزور والحسكة جنباً إلى جنب مع الجيش العربي السوري». ولفت إلى أن «المؤتمر يشكل رافعة أساسية للجهود القومية مع بلدان الاغتراب»، مضيفاً أنه «كان جسراً لتعزيز التواصل بهدف شرح حقيقة ما يجري في سورية بخلاف ما تروجه وسائل الإعلام الغربية».

وتابع: «بالنسبة للولايات المتحدة كل شيء يصل لسورية هو ممنوع ويخضع للعقوبات حتى الأدوية والقمح». ميدانياً، اندلعت اشتباكات عنيفة بين مسلحي ما يُسمى «الجيش الوطني» التابع لتركيا، وفصائل «قسد» على محاور قريتي البويهج والبوغاز، في منبج بريف حلب الشرقي الخاضع لسيطرة الفصائل الكردية.

بالموازاة، أعلن الجيش السوري إحباط هجوم إرهابي على اتجاه ريف حلب الغربي، مؤكداً مقتل عدد من الإرهابيين، وتدمير عدد من الأليات، من ضمنها مدرّعة ومُسيّرتين».

نقاط على الحروف

دق أردوغان باب بوتين فوجده مقلداً!

◆ ناصر قنديل

يستحقّ المؤتمر الصحافي للرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب أردوغان، أن يقرأ بتمعن، خصوصاً وفق التلخيص الذي عممته وكالة روسيا اليوم، وبالأخص أن اللقاء بطلب تركي مضت عليه ثلاثة شهور، وبعد انقطاع دام لعشرة شهور. وفي المؤتمر الصحافي، وفق تلخيص روسيا اليوم، خمسة عناوين فرعية، صفقة الحبوب، العلاقات الثنائية، الأزمة السورية، والطاقة، العلاقات الثنائية، الأزمة السورية. ومن المفيد التدقيق لدى قراءة التلخيص في الشكل وليس في المضمون وحسب، وفي العبارات وليس في المعاني فقط.

في الفقرات الخمس، يبدو بوضوح، أن الرئيس بوتين من حيث استخدام العبارات، يغلق الباب على عروض تركية، أو يذكر بعطاءات روسية مجانية لتركيا، أو يعرض مشاكل كبرى يضعها الغرب وأوكرانيا تسقط الادعاءات التركية، أو يدعو الرئيس التركي إلى الاكتفاء بالتعاون الثنائي والتنعم بعائدات هذا التعاون وصراف النظر عن لعب أدوار أكبر منه، أو يقوم بتأكيد مبادئ لا حياة عنها قطعاً للطريق على التذكي بالتفاصيل من جانب أردوغان. وفي الفقرات الخمس من حيث الشكل، في فقرة واحدة تلخيص يمتد لعشرة سطور وعدة نقاط لكل من الرئيسين بوتين وأردوغان، هي الفقرة الخاصة بصفقة الحبوب، بينما في ثلاث فقرات حديث مشابه بحجم مواز للرئيس بوتين، عشرة سطور وعدة عناوين، مقابل جواب بسطر من عدة كلمات تقتصر على المجاملة الجامدة أو أنها بلا معنى لأردوغان، والفقرات الثلاث هي، الحرب الأوكرانية والاقتصاد والطاقة والعلاقات الثنائية، أما الفقرة الأخيرة عن سورية، فكلام مبدئي للرئيس الروسي وصمت مطبق للرئيس التركي.

(التتمة ص 5)

السفير الإيراني لدى الرياض يتسلم مهامه رسمياً اليوم



أعلن السفير الإيراني الجديد لدى السعودية، علي رضا عنايي، أمس، أنه سيتوجه إلى الرياض اليوم الثلاثاء، لبدء مهامه الدبلوماسية رسمياً، بعدما وقع البلدان في آذار/ مارس الماضي اتفاقاً لاستئناف العلاقات. وصرّح السفير عنايي، لوكالة «إرنا» الإيرانية الرسمية، أن نظيره السعودي سيصل إلى طهران في الفترة نفسها، مضيفاً أن العلاقات بين البلدين قد تطورت على نحو إيجابي.

وأشار عنايي، الذي سبق أن شغل منصب القائم بأعمال السفارة الإيرانية في الرياض، إضافة إلى شغله منصب سفير إيران لدى الكويت، ومساعد وزير الخارجية ومدير دائرة شؤون الخليج بوزارة الخارجية الإيرانية، إلى أن إيران والسعودية قادرتان «على بناء قاعدة للتعاون الجماعي بعيداً عن التدخل الأجنبي في المنطقة».

يأتي ذلك بعد أيام من لقاء عنايي، وزير خارجية بلاده حسين أمير عبد اللهيان، حيث قدم له تقريراً بشأن الخطط

«يونيفيل» بين «قوة نص التفويض» ومحدودية قدرات التنفيذ...

■ العميد د. أمين محمد حطيط*

فقرة شطب التنسيق مع الجيش.

إذن خسر لبنان بعضاً من حقوقه السيادية في أروقة مجلس الأمن خسارة تسبب بها بشكل مباشر وزير الخارجية المزدوج الجنسية، والذي كما يبدو نجح في حماية جنسيته الأميركية ولم يكن يهّمه إن كان فشل في المحافظة على مصالح لبنان السيادية، ما جعلنا اليوم نعود إلى اقتراح سابق يطالب بمنع تولي مزدوجي الجنسية المهام السيادية في لبنان حتى لا يجرّجون في الاختيار بين مصالح الدولة الأم (لبنان) والدولة الثانية التي يصبح بالتجنس من مواطنيها.

وبعد هذه الخسارة في النصوص والإطار القانوني يُطرح السؤال: هل سيسلم لبنان بالأمر الواقع ويسكت على انتهاك سيادته هذه في بقعة من الأرض حرّرها بدماء الشهداء من بعض شعبه؟ وما هي السبل المفتوحة أمامه لتعطيل مفاعيل هذه الخسارة؟

من غير إسهاب وتيه في الشرح والتفصيل وفإننا نرى أن لبنان قادر، بما لديه من قدرات متاحة قانونية وميدانية، على تعطيل مفاعيل الخسارة إذا احسن إدارة الملف وعلى الوجه التالي:

1 - توقف المسؤولين عن التشنق بالنصر الذي حققوه في مجلس الأمن، والإقرار الصريح بين القرار 2695 خرج في بعض بنوده عن مفهوم الفصل السادس وعن مخرجات التفاهات المعقودة بين اليونيفيل ولبنان خاصة SOFA 1996.

2 - توجيه كتاب من الحكومة اللبنانية إلى مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة يشرح التحفظ اللبناني على القرار وتمسك لبنان بموجباته وفقاً للفصل السادس باعتبار يونيفيل «قوات حفظ سلام» وليست «قوات فرض سلام» تعمل تحت الفصل السابع وعدم تحمّل لبنان أي مسؤولية عن نتائج أي عمل من قبلها تقع في حال التجاوز.

3 - إبلاغ اليونيفيل من قبل الجيش اللبناني بخطورة التحرك والإداء العملي من غير التنسيق معه وعدم موافقة لبنان على الأعمال الأمنية المستترة وغير المعلنة التي يمكن أن تقوم بها اليونيفيل بموجب النص الجديد وضرورة مراعاة جهوية الجيش للتدخل عند الاقتضاء، وأنها تتحمّل المسؤولية وحدها في حال الإخلال بذلك.

4 - تشكيل لجنة وطنية دائمة سياسية - دبلوماسية - عسكرية - أمنية تتولى إدارة ملف يونيفيل والعلاقات معها بما يحفظ الأمن والسيادة اللبنانية وأن تتولى هذه اللجنة مهمة مواكبة عملية التمديد السنوي لمهام يونيفيل.

تقدّم هذا المقترح مع ثقتنا بالإمكانات اللبنانية التي تتيح تعطيل نصوص اتخذت من غير حق وانتهكت سيادة لبنان، كما ولا ننسى أن 90% من الدول المشاركة بقواتها في يونيفيل غير مستعدة للمواجهة العسكرية مع أحد في لبنان كرمي لعيون «إسرائيل» وأميركا والإمارات العربية، وتفضل إنهاء مهامها في يونيفيل إذا اضطرت لذلك، ولهذا سجل عدم اهتمام قيادة يونيفيل بالتعديلات الجديدة وتمسكها بالوضع على ما كان عليه قبل العام 2022، وهذا ما يوضح ما قاله سيد المقاومة عن هذا التعديل بأنه سيكون «حرباً على ورق» لا قيمة له لأنها نصوص كتبها حاقدون على لبنان ومقاومته، وشعب لبنان وبخاصة في الجنوب لن يسمح بعد التحرير الأول ببقاء احتلال يفرضه مجلس الأمن عليه دون وجه حق.

*أستاذ جامعي - باحث استراتيجي.

نجح المحور المعادي لسيادة لبنان ومقاومته وقوته ومعادلة القوة فيه، في الإبقاء على التعديل الذي أدخل على قرار مجلس الأمن 1701 في العام الماضي لجهة «فك الارتباط بين يونيفيل والجيش اللبناني في تنفيذ المهام العمالية في الجنوب ومنح القوات الدولية «الحق» بحرية العمل والتحرك والتصرف العمالي دون إعلان الجيش بها. وأضاف إلى ذلك عبارة مسمومة جديدة تعتبر أخطر مما سبق مفادها منح يونيفيل «الحق» بتسيير دوريات غير معلنة، أي بكل بساطة وبموجب النص بات لليونيفيل الحق بأن تنظم شبكة من العملاء والجواسيس غير المراقبين وغير المحددين وتعطيهم الحق بالتجول والاستطلاع والمراقبة ثم المداومة والتعقب دون علم أحد في الجهة اللبنانية الرسمية، أي بمعنى آخر يمكن تفسير النص المسموم هذا بأنه تشريع للتجنس على لبنان ومقاومته خدمة لـ «إسرائيل» وكاننا بشكل أو بآخر نستعيد بعض نصوص اتفاق 17 أيار 1983 الساقط.

إن القرار 2695 الذي اعتمده مجلس الأمن لتجديد التفويض لقوات اليونيفيل في لبنان لمدة عام آخر (بقول تجديد وليس تمديداً لأن ما حصل تمّ وفقاً لقواعد جديدة لم تكن موجودة في النص الأصلي للتفويض) أن هذا القرار وبالصيغة التي صدر بها يُعتبر الأسوأ في كل ما صدر عن مجلس الأمن بخصوص لبنان منذ العام 1978 تاريخ صدور التفويض الأول المنشئ لليونيفيل بموجب القرارين 425 و 426 وحتى اليوم، ولا يخفى من وطأة سوء هذا القرار الذي قاتلت للأسف وبشراسة من أجل اعتماده دولة الإمارات العربية التي اختارها العرب لتمثل المجموعة العربية في حماية مصالح العرب لسنتين في مجلس الأمن فمارست المهمة خدمة لـ «إسرائيل»، لا يخفى من وطأة القرار عبارة «التنسيق مع الحكومة اللبنانية».

فالقرار ينتهك سيادة اللبنانية وضوحاً وصراحة، ويخرج عن محذات وقبود الفصل السادس الذي صدر القرار 1701 وفقاً لها، حيث اعتبرت يونيفيل «قوات حفظ سلام» عليها أن تراعي في وجودها وحركتها مقتضيات سيادة البلد المضيف (لبنان) وتنسق عملها وتحركها مع الجيش اللبناني بشكل علني وواضح. إنه قرار يعطي قوة أجنبية الحق بالعمل العسكري الميداني في لبنان دون موافقة الجيش بما يشكل انتهاكاً للسيادة اللبنانية بشكل مؤكد، وكل كلام آخر يطلعه وزير الخارجية وغيره للتلطيف من حدة هذا الواقع وبشاعته هو كلام ليس له محل مستقر في الواقع القانوني، حيث يجب أن نتذكر بأن إسقاط بند «التنسيق مع الجيش اللبناني» وإبداله بعبارة «التنسيق مع الحكومة» يعني وبكل بساطة تخطي البروتوكولي الذي لا يسمن ولا يغني من جوع.

وقد يسأل سائل عن سبب عدم صدور القرار تحت الفصل السابع طالما أنه يعتمد بعض أحكامه بشكل واضح، وجوابنا ببساطة هو خشية أميركا واللفيف الذي يعمل معها وخلفها خشيتها من الفيتو الروسي هذا العام، ما جعلهم يعتمدون أحكام الفصل السابع دون النص الحرفي عليه، ولأنهم يعتقدون أن القرار 2695 ليس نهاية المطاف، فحبل تعديله جزار على تعديلات مستقبلية كل عام لتكون أسوأ مما سبق يعتمد هذا منذ أن افتتح التعديل الأول في العام 2022 حيث سجلت الدبلوماسية اللبنانية يومها أشنع فشل وتخاذل وضعف، هذا إذا لم نقل تواطؤ وتفريط بالسيادة والمصالح الوطنية ومررت

عندما يتحدث قائد «القوات» عن الإجرام والفضيلة؟!

■ عمر عبد القادر غندور*

رفض سمير جعجع في خطاب له من معراب دعوة الرئيس نبيه بري إلى الحوار، ووصفه بـ «الحوار الإجرامي» قائلاً إنه يرفض الحوار مع «الفريق المجرم»!

كان بإمكان رئيس «القوات» أن يختار كلمة أخرى غير «الإجرام» في مخاطبة من يدعوها إلى الحوار، لأن سجله العدلي وتاريخه الدموي لا يتفق مع توصيفه!

ومن يؤدّ الاطلاع على هذا السجل المخزي عليه أن يراجع صفحة «غوغل» الإلكترونية التي تبيّن ما ارتكبه من جرائم نذكر بعضها:

- اغتيال رئيس وزراء لبنان رشيد كرامي،
- قتل النائب طوني فرنجية وزوجته وابنته في منزلهم،
- قتل ابن رئيس الجمهورية الأسبق كميل شمعون وزوجته وأطفاله،
- قتل أمين سر البطريركية المارونية المونسنيور البير خريش.
- قتل 23 مدنياً بعد أن أمر حميد كيروز بتصفيتهم.
- قتل العميد في الجيش اللبناني خليل كنعان 1990 بسلاح الفأس، وقائد كتلة الأشرافية مورييس فاخوري.
- ارتكاب مجزرة صبرا وشاتيلا بتكليف من الموساد «الإسرائيلي».
- قام بدور المرشد للقوات الإسرائيلية عام 1982.

- قتل ألف لبناني على الهوية في السبت الأسود وغيره.
- تفجير كنيسة سيدة النجاة في زوق مكاييل.
- التسبب بتهجير المسيحيين من الجبل وشرق صيدا.
- وآخر تجلياته اتهامه بارتكاب مجزرة الطيونة.
- سجن 11 عاماً وخرج بعفو من مجلس النواب.
- من يحمل هذا السجل الإجرامي لا يحقّ له أن يحاضر في الناس ويحدّثهم عن الأمن والسلام والفضيلة ...

*رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

برّي التقى العريضي والسفيرين الفرنسي والقطريّ



بري مستقبلاً السفير الفرنسي الجديد أمس

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بريّ في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، السفير الفرنسي الجديد هيرفي ماغرو في زيارة بروتوكولية بمناسبة توليه مهامه الدبلوماسية كسفير لبلاده لدى لبنان. وكانت الزيارة مناسبة جرى خلالها عرض للأوضاع العامة وآخر المستجدات والعلاقات الثنائية بين لبنان وفرنسا.

كما استقبل الرئيس بريّ السفير القطريّ الجديد الشيخ سعود بن عبد الرحمن بن فيصل ثاني آل ثاني في زيارة بروتوكولية بمناسبة توليه مهامه كسفير فوق العادة ومفوضاً لدى لبنان. وكان اللقاء مناسبة جرى خلاله عرض للمستجدات والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وعرض رئيس المجلس الأوضاع العامة وآخر المستجدات السياسية خلال لقائه الوزير السابق غازي العريضي.

نشاطات



بو حبيب خلال لقائه سفيرة الاتحاد الأوروبي الجديدة

- عرض وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المرتضى في مكتبه في المكتبة الوطنية في بيروت، مع النائب الدكتور بلال عبد الله والنائب السابق أمل أبو زيد، شؤوناً عامة.

- استقبل وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال الدكتور عبدالله بو حبيب سفيرة الاتحاد الأوروبي الجديدة لدى لبنان ساندرا دو وال في زيارة تعارف.

- التقى المدير العام للأمن العام بالإنباء اللواء إلياس البيسري، أمس في مكتبه، مسؤول ملف النازحين السوريين في حزب الله النائب السابق نوار السحلي ومسؤول ملف النازحين في «التيار الوطني الحر» نقولا شدراوي، وبحث معهما اتخاذ الإجراءات الهادفة لمعالجة هذا الملف. كما استقبل البيسري النائبة السابقة بهية الحريري وعرض معها آخر التطورات على الساحة الداخلية ولاسيما موضوع مخيم عين الحلوة.

- بجول المدير العام السابق للأمن العام اللواء عباس إبراهيم عند العاشرة من قبل ظهر اليوم في مدينة جبيل، وبلتقي خلال الجولة المفتي عبد الأمير شمس الدين في دار الافتاء الجعفري في جبيل ويزور دير مار شربل - عنايا، مستوصف السلام الأهلي للرعاية الصحية الأولى والمطران ميشال عون، وأخيراً يلتقي المفتي غسان الكليس في دارته.

حمية يُطلق اليوم

مُزايدة بيع مخلفات انفجار المرفأ

التقى وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال الدكتور علي حمية في مكتبه في الوزارة، أمين سرّ كتلة «اللقاء الديمقراطي» النائب هادي أبو الحسن، يُرافقه مسؤول ملف الإنماء في المتن الأعلى مازن شقير، في حضور رئيس مجلس إدارة مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك زياد نصر، وكانت مناسبة لعرض الشؤون الإنمائية العامة، ولا سيما الملفات التي تقع ضمن صلاحيات وزارة الأشغال العامة والنقل في ما يخصّ صيانة وتأهيل الطرق في قضاءي بعبدنا والمتن الأعلى التي هي بحاجة للصيانة.

وأكد أبو الحسن وفق بيان لمكتبه، للوزير حمية «أنّ توقيع مذكرة التفاهم بين وزارة الأشغال والجيش اللبناني للقيام بمسح للأماكن البحرية هي «خطوة ممتازة ولها أهمية لاستيفاء الغرامات والبذلات عن الأملاك البحرية، لكن تبقى العبرة في تطبيق الجباية».

وعبر أبو الحسن لحمية عن شكره لهذه الخطوة المتقدمة «بتوقيت أحوح ما تكون فيه لواردات توفر الحاجات الأساسية للمواطنين من دواء واستشفاء وتأمين العام الدراسي وتوفير أبسط الخدمات للمواطن».

على صعيد آخر، يُطلق حمية عند العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الثلاثاء في مبنى إدارة مرفأ بيروت، المزايدة العمومية لبيع مخلفات الانفجار من معادن وخرردة (Metal Scrap)، وذلك ضمن خطة إعادة إعمار المرفأ التي سبق الإعلان عن بدء إجراءاتها التنفيذية ضمن الإمكانيات المُتاحة لإدارة المرفأ، بحضور كل من رئيس لجنة الأشغال النيابية سبيع عطية، رئيس هيئة الشراء العام الدكتور جان العلية ورئيس وأعضاء مجلس إدارة مرفأ بيروت.

سليم اطع من عون على الأوضاع الأمنية



سليم مجتمعاً إلى قائد الجيش في البرزة أمس

اطلع وزير الدفاع الوطني في حكومة تصريف الأعمال مورييس سليم في مكتبه في البرزة، من قائد الجيش العماد جوزاف عون على أوضاع المؤسسة العسكرية والوضع الأمني العام في البلاد.

وكان بحث في المهام التي تقوم بها وحدات الجيش في مجال مكافحة الهجرة غير الشرعية وضبط الحدود ومكافحة التهريب والتسلل غير الشرعي للنازحين السوريين إلى الأراضي اللبنانية. وجرى خلال اللقاء الحديث عن دور الجيش في قطاع جنوب اللباني في إرساء الاستقرار والطمانينة في المنطقة.

وكان تأكيداً أنّ الجيش «يبقى المؤسسة الضامنة للأمن والاستقرار بفضل تضحيات العسكريين وتفانيهم المستمرّ ذوداً عن الوطن»، وفق بيان عن المكتب الإعلامي لوزير الدفاع.

لجنة المال تطالب الحكومة بإرسال التدقيق بحسابات الدولة والمصارف

طالب رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان الحكومة «بإرسال التدقيق في حسابات المصارف وموجوداتها لتأكد مما لديها»، سائلاً «لماذا لم يحصل ذلك حتى الآن؟ فلا ثقة لدينا بحسابات الدولة ولا المصارف بعد الانهيار، ما لم يحصل فيها تدقيق محايد».

وقال «سالنا الحكومة هل بدأت التدقيق في حسابات المصارف وموجوداتها، فكان الجواب لا، في غياب العقد مع الشركة المدققة، والتي تصل كلفته إلى 6 ملايين دولار. بينما صرفت الحكومة ملياً و125 مليون دولار من حقوق السحب، ولم يرف لها جفن، وتعرج أمام المبلغ المطلوب لإعادة هيكلية المصارف وإعادة الحقوق للمودعين».

كلام كنعان جاء بعد جلسة لجنة المال بحضور وزير المال في حكومة تصريف الأعمال يوسف خليل. وأوضح أن الجلسة «كانت مخصصة لمتابعة المستجذات حول اقتراح قانون إطار إعادة التوازن للانتظام المالي في لبنان واقتراح القانون الرامي إلى معالجة أوضاع المصارف في لبنان. وهما ملفان كان من المفترض أن يحالا من قبل الحكومة بصيغة مشاريع قوانين. ولكن، ورودها إلى المجلس جاء بعد استقالة الحكومة وتحولها إلى تصريف الأعمال. وقد قدما من قبل النائبين جورج بوشكيان وأحمد رستم».

وتابع «الفجوة المالية في مصرف لبنان، بحسب تقرير التدقيق الجنائي، تصل بينها وبين المصارف إلى 70 مليار دولار. وما يطرحه اقتراح القانون، هو إعادة رسملة مصرف لبنان بمليارين ونصف المليار بسندات مالية في دولة متوقفة عن الدفع. فالفجوة المالية لا يمكن معالجتها بمليارين ونصف المليار. والمحور الثاني يتحدث عن استعادة الودائع حتى مبلغ 100 ألف دولار. والتدقيق بهذا الأمر، يظهر تصنيف الودائع بين مؤهلة (تم تحويلها قبل 17 تشرين 2019 من ليرة إلى دولار) وغير مؤهلة (جرى تحويلها من الليرة إلى الدولار بعد 17 تشرين). وهو تصنيف يؤدي إلى ضياع قسم كبير من الودائع. علماً بأن هذا التمييز جرى الاعتراض عليه من قبل معظم النواب، لأن الودائع حقوق لا يمكن التمييز بينها بهذا الشكل، بل من الممكن أن يحصل ذلك على أساس «مشروع وغير مشروع»، وبين قانوني وغير قانوني».

أضاف «المسألة الثانية تتعلق بالليرة، وتحويل جزء من هذه الودائع بحسب سعر صيرفة. فعلى أي سعر سيتم ذلك في الوقت الذي أعلنوا فيه انتهاء العمل بصيرفة؟ المسألة الثالثة تتعلق ب«البابل إن»، إذا بقي شيء بعد تصنيف الودائع بين مؤهل وغير مؤهل، وبعد الليرة، وهي تتعلق بإعطاء المودع أسهما في المصارف. «فما يزعلوا مني» لأنه قبل التدقيق في موجودات المصارف وإعادة هيكلتها، فالصورة العامة أنها مقلسة».

وذكر كنعان بأن «قانون إعادة هيكلية المصارف يجري التفاوض عليه مجدداً من قبل الحكومة مع صندوق النقد الدولي، ما يعني أن الصيغة التي أمامنا يمكن أن تتغير، أو لا يوافق عليها صندوق النقد».

«الصحة النيابية»: استمرار

تغطية مرضى غسل الكلى

اجتمعت لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية في المجلس النيابي، برئاسة النائب بلال عبد الله وفي حضور وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال فراس الأبيض كما حضر ممثلون عن الإدارات المعنية. وناقشت اللجنة موضوع غسل الكلى وأدوية السرطان والأمراض المستعصية.

إثر الاجتماع، قال عبد الله «اليوم الكل في مازق لنقص الأموال. وزارة الصحة تعاني مع أننا استطعنا مع معاليه أخذ اعتماد جديد خصيصاً لغسيل الكلى (...) كان النقاش اليوم مفيداً جداً، واستطعنا بتفاهم الجميع وبمحاولة كل الفرقاء تحمل جزء من المشاكل لكي يستطيع الجميع إبقاء هذه الخدمة لهؤلاء المرضى، وهم 5 آلاف مريض في لبنان من الصناديق الضامنة كافة. واعتقد أن الكلفة التي وضعت حوالي 62 دولاراً في الوقت الحالي، وربما في المستقبل يُصار إلى تعديلها إذا كان هناك من ضرورة».

وتابع «اتفقنا على أن يُعاد هذا الموضوع بعد شهر لدرس هذا الملف وتحديد الكلفة الحقيقية، خصوصاً أن التوجه هو أن يكون الدعم مباشرة للمريض عبر آليات، وسنتوجه ك لجنة صحة إلى الرئيس نجيب ميقاتي بالطلب منه إيجاد مخرج قانوني لتأمين الأموال مباشرة أو جزء منها لتغطية موضوع غسل الكلى، لأنه للأسف، التأخر يدفع المستشفيات إن للمستشفيات أو للأطباء يفسح المجال للكثير من المشاكل في هذا الملف».

وأكد «الاتفاق على الاستمرار بتغطية مرضى غسل الكلى بالتعاون مع كل الفرقاء وبتفهم من الصناديق الضامنة، وبوضع آلية واضحة للتسعير للمستلزمات مع تفهم نقابتي للمستشفيات والأطباء بضرورة عدم وقف هذه الخدمة، على أمل تسهيل الأمور من قبل وزارة المالية، برصد الاعتمادات المطلوبة».

وقال وزير الصحة «هناك آلية جديدة تعمل عليها مع نقابة المستشفيات ومع المستوردين، هذه الآلية جرى نقاشها في لجنة الصحة ودخلنا في التفاصيل. ونحن نحرض على تنفيذها وأن يستمر المريض بالحصول على الخدمة من دون أي فروقات تترتب عليه ولا يكون هذا الموضوع على حساب المستشفيات».

أضاف «هناك نقطتان، الأولى هي الكلفة والثانية تسريع التمويل، وكان هناك التزام من وزارة المالية بالآلية التي طرحت والتي تجعلنا ندفع بسرعة للمستشفيات».

حزب الاتحاد: مجتمعنا يتعرض

لمحاولة تفكيك بنيانه الأخلاقي

اعتبر حزب «الاتحاد» في بيان، أن «الوسيلة الإعلامية هي من مقومات المجتمع الوطني إذا انضبطت بمعايير وقيم هذا المجتمع، أما إذا جنحت لتعكس الحقيقة وتمس الأدب العامة، فتصبح أداة تخريب لتلك القيم، يقتضي على المجتمع الوطني مواجهتها في غياب سلطة لا تدرك قيم الدستور والقوانين، لأن روح القوانين تنطلق من المحافظة على الانتظام العام وأخلاقيات مكونات الوطن».

ورأى أن «مقاطعة محطة mtv ليست رغبة سياسية لغثة، وإنما هي إرادة تحسين لمجتمع يتعرض لمحاولة تفكيك بنيانه الأخلاقي». ودعا «السلطات اللبنانية والقضائية للوقوف بحزم في وجه هذا الانحراف الخطير الذي لا يُعبر عن حرية رأي، وإنما هو أداة في سياق مشروع استهداف مجتمعنا وقيمتنا». وتمنى على «مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان دعوة المرجعيات الدينية إلى اجتماع عاجل للمحافظة على قيم المجتمع وعدم المس بها».

المكاري تسلّم كتاباً عن الاستشهادية سناء محيدلي وأطلق دورة تدريبية عن «إتقان العمل الصحافي»



المكاري يتسلم الكتاب عن الاستشهادية سناء محيدلي

حقّ الأخير أن يُقدّم شكوى ضدّه وهنا تدخل في أمر معقد للغاية».

وأوضح أن «أهمّ النقاط في قانون الإعلام الجديد هو فصل مواقع التواصل الاجتماعي عن الإعلام»، مضيفاً أن «في القانون الجديد للإعلام ألغيت محكمة المطبوعات وفي المقابل فإن القضاء العادل يحل الخلافات والنزاعات. وكذلك فإن السجن للإعلاميين غير وارد بل هناك غرامات مالية عالية تدفعها المؤسسات الإعلامية في حال صدر أي حكم في حقها كما يحصل في كل البلدان المتقدمة في هذا المجال. ونحن بدورنا رفعنا قانون الإعلام الجديد إلى مجلس النواب وهو في لجنة الإدارة والعدل ومن المفترض أن تباشر بدرسه».

بدورها قالت ظواهر «لدينا وزير إعلام يريد أن يعمل، ومحّب ولا يشبه السياسيين. أقدّر كل الجهود التي تقوم بها والعمل الذي تقوم به على الأرض. ونحن نتمنى أن يكون لدينا سياسيون مثلك». ورداً على سؤال أكد المكاري أنه لن يتم توقيف أي إعلامي ما دام هو وزير للإعلام.

حرية في لبنان، والمثال على ذلك هامش الحرية في البرامج السياسية في تلفزيون لبنان، لكن هناك لغط بين الإعلامي ومن يعمل في الإعلام وخصوصاً في وسائل التواصل الاجتماعي، فالإعلامي هو من درس الإعلام ويعمل بمهنية».

وأكد أننا «نكافح آفتين هما الأخبار الزائفة وخطاب الكراهية اللذان يُخرّبان كل شيء. نعمل على هذين الموضوعين مع المنظمات الدولية التي تمول المبادرات لتصحیح الأخبار الزائفة. لذلك يجب أن تميزوا بين الخبر الصحيح والخبر الزائف درء للفتنة».

وبالنسبة إلى حصانة الإعلاميين لفت المكاري إلى أن «قانون الإعلام يحمي الإعلاميين، ونحن في الوزارة نعمل على قانون عصري، وكذلك محكمة المطبوعات تنتظر في الدعوى ضد الصحافيين ولكن يجب أيضاً التمييز بين الصحافي وغير الصحافي». لذلك عملنا على قانون إعلامي بالتعاون مع خبراء من الأونيسكو»، مشيراً إلى أن «في لبنان محكمة المطبوعات كانت تنظر في الخلافات والدعاوى على الإعلاميين. إذا حاول أحدهم إيذاء شخص آخر فمن

استقبل وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال المهندس زياد المكاري وفداً من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضمّ وكيل عميد الاقتصاد في الحزب إنعام خرّوبي ومدير التحرير المسؤول في جريدة «البناء» رمزي عبد الخالق، حيث سلم الوفد لوزير الإعلام كتاباً توثيقياً عن الاستشهادية سناء محيدلي».

وقال عبد الخالق بعد اللقاء: «تشرفنا بلقاء معالي وزير الإعلام، وقدمنا له كتاباً هو عبارة عن توثيق شامل لمسيرة الاستشهادية سناء محيدلي ومرآة حياتها منذ ولادتها حتى استشهادها وكل ما كتب عنها».

وقد رحّب الوزير المكاري بالهدية القيمة جداً سواء من حيث الشكل أو المضمون، لأن الكتاب عادة هو هدية قيمة، فكيف إذا كان الكتاب عن الاستشهادية المقاومة سناء محيدلي».

كذلك استقبل الوزير المكاري، الأكاديمي والباحث في شؤون الإعلام الدكتور علي رمال، في حضور مدير الدراسات والمنشورات اللبنانية خضر ماجد، حيث جرى البحث في قانون الإعلام وسبل تطويره».

إطلاق دورة تدريب صحافية

من جهة أخرى أطلق الوزير المكاري دورة تدريبية بالشراكة مع وزارة الإعلام، من إعداد وتقديم الإعلامية نسرين ظواهر بعنوان «إتقان العمل الصحافي» ويمتد التدريب من 4 إلى 6 أيلول الحالي».

وقال المكاري في كلمة له «نحن نعمل دائماً على علاقة الدولة مع الشباب فهدف الوزارة التكاثر بين الجيل الجديد الذي لم يتعرّف إلى الدولة القويّة والعادلة بل تعرّف إلى الدولة التي هي في مواجهته، لذلك نود أن تكون أبواب وزارة الإعلام مفتوحة للشباب والشباب والتلاميذ الذين سيتسلّون من السلسلة من الإعلاميين الحاليين».

وتابع «من الأهداف الأساسية لوزارة الإعلام حماية الحريات، وهذا موضوع جدل، إنما من واجبنا أن نحافظ على هذه الحرية في ظل عدم تطبيق القوانين، ولكن بالرغم من كل شيء هناك

بيرم من دير المخلص: سنعمل لشراكة شفافة تعود بالخير والفائدة على الشباب



بيرم خلال زيارته دير المخلص

وسيتبعها زيارات أخرى، كونه أولاً ابن المنطقة وثانياً عندما ترى إنساناً بهذا العمق الفكري والإداري والأخلاقي لا يسعك إلا أن تكون منبهراً ومقدراً لهذا الأمر».

أضاف «نحن كرهبانية وعلى صعيد المؤسسات الكاثوليكية سنسبر في هذا التوجه لخير المجتمع اللبناني. والبعد الأخلاقي هو في صلب معرفتنا الأساسية ولا يمكن أن نحيد عنه وهذا التعاون بيننا هو لتثبيت الإنسان اللبناني والقيم اللبنانية لأن هذا هو خلاصنا الوحيد».

الحفاظ على القيم التي هي آخر ما تبقى لنا في هذا البلد. ذخيرتنا هو الإنسان اللبناني الذي يرفع ويصون هذه التعددية لكي تقوم بنوع من التلاقح الفكري والثقافي لتكون منارة في العالم ورسالة سلام، ولبنان الوطن الرسالة كما قال عن ذلك كبار القادة في العالم الذين كان آخرهم البابا الراحل الذي أكد أن لبنان الرسالة، ونحن من أجل هذه الرسالة قدّمنا أعلى التضحيات لبيبي الوطن من أجل الجميع».

بدوره، قال ديب «هذه الزيارة مُباركة

زار وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال مصطفى بيرم دير المخلص في بلدة جون - إقليم الخروب، بدعوة من رئيس الرهبنة المخلصية الأب العام طوني ديب وعقد معه اجتماعاً حضره القمّ العام الأب جيلبير وردة، رئيس الدير الأب شارل ديب، رئيس دير مار إلياس رسمياً الأب عبدالله الحماديّة والأب جورج عنتر».

وبعد اللقاء، قال بيرم «جننا إلى هنا لنقول إن وزارة العمل مستعدة للتعاون مع الرهبنة والمؤسسات الكاثوليكية لنجري عملية تدريب مهنيّ معجّل للشباب اللبناني والشابات ولكي نستفيد أيضاً من تجربتهم التاريخية ونعقد شراكة تكون شفافة للمرّة الأولى، بعيداً عن الربح الضيق والخسائر الضيقة وإعطاء صورة من التعاون الإيجابي والشفاف بما يعود بالخير والفائدة على الشباب اللبناني وتطوير سوق العمل ومواكبة المهن الحديثة والمتطورة وتأمين المهارات اللازمة لكي يبقى الشباب اللبناني في أرضهم ويتقوا بدولتهم لنتمّ تقطيع هذه المرحلة وننتقل إلى برّ الأمان».

أضاف «ناقشنا أيضاً المسائل المرتبطة بالبعد الأخلاقي وأهميّة الأسرة وأهميّة

البغدادي: اليد التي تمتد إلى أمن إيران ستقطع



البغدادي معزياً الأراكي في مدينة قم

بين المسلمين، واليوم الجمهورية الإسلامية وحزب الله يُمتلآن العمود الفقري في إطار مشروع الوحدة بين المسلمين».

رأى عضو المجلس المركزي في حزب الله الشيخ حسن البغدادي «أنّ الجمهورية الإسلامية هي داعية حوار ووحدة، وتشهد تقدماً لافتاً في مختلف الميادين، ومنها التطور العسكري ببركة رعاية وحكمة قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخامنئي وسهر المسؤولين وخصوصاً قادة الحرس والأمن الذين يعملون في الليل والنهار على حفظ نظام الجمهورية وحماية المُنجزات، حيث يُحاول الأعداء عبثاً العمل على تخريب هذه الإنجازات ومنها الدور الرياديّ لإيران في استقرار المنطقة».

وتابع «لقد أدرك هؤلاء الأعداء وخصوصاً الكيان الإسرائيليّ الموقت مدى التفوق الذي حققه نظام الجمهورية الإسلامية، حيث بات الأمل الوحيد المتبقي عند هؤلاء هو العبث الأمني، ولكن سرعان ما اكتشفوا أنّ هناك موانع حقيقية تُردعهم من العبث في المنجزات وأن اليد التي ستمتد إلى أمن البلاد سوف تقطع».

واعتبر البغدادي، خلال تقديم العزاء برحيل عقيلة عضو مجلس خبراء القيادة في إيران الشيخ محسن الأراكي في مدينة قم «أنّ المنهج التكفيري هو الأخطر على الأمة الإسلامية، وهذا يحتم علينا تفعيل العمل التقريبي والوحدة

الانقلاب الأفريقي الرابع في الغابون

■ د. جمال زهران*

لم تمض أسابيع محدودة على انقلاب النيجر، ولم يستقرّ بعد، وإن كان في طريقه إلى ذلك، إلا وحدث انقلاب جديد في الغابون، تلك الدولة التي تقع في الجنوب الغربي الأوسط، بالقارة الأفريقية وهي الدولة التي تقع تحديداً، على حدود الكونغو والكاميرون وغينيا الاستوائية، ولا يفصلها عن النيجر سوى نيجيريا والكاميرون، ومن ثم فإن موقعها استراتيجي للغاية، وهي تطل على المحيط الأطلنطي من ناحية الغرب، بل هي في قلب التفاعلات السياسية في القاهرة الأفريقية. ونحن إذن أمام انقلاب خطير في القارة، ومن الممكن أن يكون بداية لسلسلة من الانقلابات العسكرية في الأسابيع والأشهر المقبلة، كما تصوّرنا وتوقعنا في مقالنا التحليلي عن انقلاب النيجر، فور حدوثه في هذا المكان.

فما الذي حدث في الغابون، حتى تحدث مثل هذه التداعيات؟ البيئة الداخلية للانقلاب: فقد أُجريت انتخابات رئاسية في الغابون، وترشح الرئيس الموجود في السلطة لمدتين سابقتين، لمدة ثالثة، وهو: علي بونغو، والذي يتولى الرئاسة منذ عام 2009، ولمدتين متتاليتين، كل مدة (7) سنوات، بإجمالي (14) سنة!! وترشح طالبا مدة ثالثة، وفاز في الانتخابات بنسبة تتجاوز الـ 65%، في مسرحة هزلية كما تجري الانتخابات في القارة الأفريقية وغيرها، حيث تفتقد إلى أبسط أنواع النزاهة والشفافية، بل تشهد تزويراً عمدياً وتغييباً للإرادة الشعبية، الأمر الذي دفع بالحرس الجمهوري التابع له مباشرة للانقلاب عليه، عقب الإعلان عن فوزه المزيّف بفترة رئاسية ثالثة، ليحولوا بينه وبين ممارسة السلطة مرة أخرى، واستجاب الحرس الجمهوري، للغضب الشعبي، ورفض جميع قوى المعارضة، ورفض استمراره في السلطة. وأعلن قادة الانقلاب، إلغاء جميع الانتخابات والمؤسسات (برلمان) وغيرها، وتكوين مجلس رئاسي لإدارة شؤون البلاد بقيادة قائد الحرس الجمهوري، واتخذوا الإجراءات المعتادة في الانقلابات من غلق الحدود وغلق المطار إلخ... وإلقاء القبض على المسؤولين، ولا يزال الانقلاب في بدايته والموقف لم يتضح بعد، ولا الاتجاهات، مثلما حدث في النيجر، الذي كان معادياً لفرنسا من لحظة البداية.

كما أن الرئيس المقبوض عليه والمعزول، بعد 14 سنة في الحكم، كان قد أجرى تعديلاً دستورياً قبل الانتخابات لتصير مدة رئيس الجمهورية (5) سنوات بدلاً من (7) سنوات! ومن الممكن أن يقول قائل: «اصبروا عليه (5) سنوات، إما أن يموت أو يتراجع عن الترشح لمدة رئاسية في الداخل بقيادة علي بونغو، أو استعمار الخارج المتمثل في فرنسا المجرمة! وهو الذي تولى حكم البلاد خلفاً لأبيه (عمر بونغو)، الذي حكم الغابون، لمدة (42) سنة، من عام (1967-2009)». وقد كانت أسرته، الأب وأولاده، يعيشون في بذخ شديد، وكانوا أغني أسرة في دولة الغابون، وأفقروا الشعب ليعيشوا على ذلك الإفكار، وقد وصلت نسبة الفقراء ومحدودي الدخل إلى 35% تقريباً، من حجم سكان الدولة، البالغ فقط 2.4 مليون نسمة، رغم الغنى الواسع للدولة وامتلاكها موارد واسعة من الذهب والبترو واليورانيوم، والمعادن النفيسة وغيرها، والتي كانت تستولي عليها فرنسا الاستعمارية من خلال دعمها لحكام مستبدين وطفلة، بينما تتشدد فرنسا وأوروبا وأميركا بالتمسك بالشرعية!

أي شرعية تلك التي تنصّب الحكام العملاء لصالح الاستعمار؟! أي شرعية تلك التي تترك موارد البلاد نهياً للاستعمار البغيض؟! أي شرعية... تلك التي تاتي عبر صناديق مزيّفة، وإرادة شعبية مزيّفة، وخدم للسلطان وعبيد له، يساعده على الطغيان والديكتاتورية؟!

لقد كانت الغابون تمتلك فرصة لأن تصبح الدولة النموذجية في التنمية ورفاهية المواطن فيها، حيث مواردها ضخمة، وعدد سكانها محدود، وكانت في شوق لحكم عادل، وليس لحكم ديكتاتوري يحكم بالحديد والنار، ويركض على أنفاس الشعب من 1967 وحتى الآن، بحكم الوالد ونجله!

لكن الواقع البائس، في هذه الدولة وغيرها، يشهد حكماً فاسدين، طفلة، ويحكمون بلا إرادة شعبية حقيقية، ولذلك فإنّ دعم الانقلاب والثورة عليهم، هي الحل للتخلص من هؤلاء الحكام، وإسقاطهم ومحاکمتهم محاكمة حقيقية، وليست محاكمات صورية، مثلما حدث في دول أفريقية للأسف! ليمتدح أولادهم وأحفادهم، بما سرقوه ونهبوه من أموال الشعب! إذن فإنّ البيئة الداخلية كانت حبلية بالغضب، والشعب في انتظار من يخلصه من الطغمة الحاكمة والفاسدة، وهو ما جرى في الغابون.

أما عن التداعيات فإنّ المنتظر في ضوء ما حدث من انقلابات عسكرية خلال السنوات الثلاث: مالي (2021)، بوركينا فاسو (2022)، والنيجر (يوليو/ تموز 2023)، والغابون (أغسطس/ آب 2023)، أن تنكّز في دول أخرى عديدة تشهد ظاهرة حكم أبناء الطغاة، والفساد، والاستبداد، والديكتاتورية، ومن هذه الدول المرشحة لذلك: نيجيريا، وتوغو، والكاميرون، والدول المحيطة بحزام دول الساحل التي شهدت الانقلابات العسكرية.

فلقد حدث أن رئيس الكاميرون كان في زيارة لفرنسا، بمناسبة الذكرى الأربعين لتوليها الحكم، خلال الأيام الماضية، وتعرّض والوزراء المرافقون، لاعتداء من أبناء دولته عليهم، وتمكن من الهرب، بينما سقط أحد وزرائه صريعاً! لقد آن رجيل الطغاة المستبدين الفاسدين، عن الحكم من كل أفريقيا، ولعلها الموجة الجديدة من الاستقلال الحقيقي، بعد مرحلة الاستقلال المزيّف، عن الاستعمار الأوروبي والأميركي، وإنهاء وجوده في بلدان أفريقيا الغنية، وإلغاء العقود الباطلة والاتفاقيات المجحّفة بحق الأفارقة.

وختاماً، إنّ فرص نجاح انقلاب الغابون كبيرة، مثل الانقلاب العسكري في النيجر، ولنتفاء باستمرار هذه الظاهرة، شريطة أن تكون انقلابات لا تستهدف السلطة في ذاتها، بل لاعتبارها مقدمة للاستقلال والعدالة الاجتماعية والاحياز للشعب، وإعمال قواعد التداول السلمي للديموقراطية.

*أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة قناة السويس – مصر.

هزائم وانتصارات...

■ مأمون ملاعب

يتفق الجميع على أنّ (الجانب العربي) قد مُني بشرّ هزيمة في حربي النكبة 1948 والنكسة 1967. كما أنّ العدو قد احتل أجزاء من لبنان عام 1978 واجتاحه وصولاً إلى العاصمة وطرد منظمة التحرير الفلسطينية منه عام 1982. إنما لا يتفقون على نتائج الحروب التي خيضت مع العدو منذ 1993 حتى اليوم. تختلف التقييمات وتتسابق النظريات والتحليلات مطلقة من زوايا نظر مختلفة ولغايات وأهداف متقابلة. إلا أنّ الهزيمة الكبيرة والتي لم نتجاوزها إلى الآن وقعت قبل ذلك وكانت في ميسلون عام 1920 (وسأعود إلى ذلك).

هي... حرب واحدة طويلة جداً وقاسية إلى حدّها وجودية بدأت مطلع القرن الماضي ومستمرة بين أمتنا خصوصاً والعالم العربي، عموماً من جهة، وبين الصهيونية العالمية والغرب الاستعماري، سواء كان الغرب منقاداً من اليهود أو أنه استغل اليهود (كما يرى البعض) أو أنهما شريكان من جهة ثانية. كل ما سُمّي حروباً ليست سوى معارك متتالية بالمكان والزمان في سياق هذه الحرب، يُضَاف إليها كل المناوشات والعمليات، من كلا الطرفين والاحتجاجات الشعبية، والمعارك السياسية، والاقتصادية والثقافية على كل الأصعدة.

في 14 آب 2006 كان سماحة السيد حسن نصرالله يعلن عن انتصار استراتيجي، بينما كثير من اللبنانيين لا يرونه انتصاراً أصلاً... حتى التحرير عام 2000 هو انتصار للمقاومة عند البعض وتنازل من العدو، إلى حدّ القبول بذريعته «تطبيق القرار 425» عند البعض الآخر.

المعارك التي خاضها العدو على غزّة منذ 2008 حققت انتصارات للمقاومة في فلسطين ويراها بعض الفلسطينيين والعرب هزائم ومثلها «سيف القدس» وجنين.

في سورية، محور المقاومة يؤكّد انتصار الدولة في حرب عالمية شنت عليها، فيما آخرون يرون أنّ الدولة مازومة ولا تسيطر عليها، فيما آخرون يرون أنّ الدولة مازومة ولا تسيطر عليها، فيما آخرون يرون أنّ الدولة مازومة ولا تسيطر عليها، فيما آخرون يرون أنّ الدولة مازومة ولا تسيطر عليها، فيما آخرون يرون أنّ الدولة مازومة ولا تسيطر عليها.

الحرب الاقتصادية هي أحد أهمّ الوسائل في يد الأعداء، هي جبهة جدّ ذاتها في هذه الحرب الوجودية والأعداء كانوا وما زالوا متفوقين فيها.

أما الوعي، حرب من خلال الثقافة، شكّلت جبهة أخرى وكانت هي الأخطر وما زالت، ومن خلالها فرّخت معارك عسكرية أو اجتماعية داخل مجتمعنا ودولنا، فكان للعدو من يقاتل بالإنابة عنه من حيث يدري أو لا يدري مساعداً في تحقيق غاياته الخطيرة، وإنّ يندرج ذلك تحت مفهوم الخيانة العظمى، إلا أنّ الخيانة يقوم بها أفراد قليل (ولو كثروا) وليست جماعات بصفة طائفية أو اثنية أو جماعات سياسية. عند هذا الحدّ تصبح الأمور انحرافاً ثقافياً لكونه لا يراعي مصلحة المجتمع بتاريخه وثقافته وقيمه ولا يراعي مستقبل أجياله القادمة.

لابدّ من الإقرار بأنّ الانتصارات التي تحققت ليست حاسمة، وهي لذلك قد تحمل تاويلات خصوصاً حين ترافقها نكسات في جبهات أخرى. في السويداء جالياً تظاهرات واحتجاجات تحت مطالب معيشية، اللافت أنّ أحداً لا يطالب الأميركيين بإعادة آبار النفط إلى أصحابها لتحلّ أزمة الوقود وكذلك كهرياء الفرات وقمع الحسكة ولا يرفع «قانون قيصرو». مطالب معيشية! ما علاقة المذهب؟ هل الوضع المعيشي مرتبط بالمذهب؟ أو أنّ قيامهم بالاحتجاج بصفتهم المذهبية يساهم في إصلاح الوضع؟ الوضع في السويداء واحد من انكسارات الحرب، حيث تراجع إرادة وإدارة الدولة ودخلت أميركا وأدواتها من قسد وغيرها إلى الساحة. اكتساب الاحتجاجات صفة المذهبية يربطها بالجولان ولبنان وفلسطين ويغنيها بعصبية فتوية بينما لو كانت محض معيشية لبقيت داخلية، وهذا يعني أنّ المسألة هناك مرتبطة بالمسألة السورية من حيث دور الدولة وموقعها وموقفها من المقاومة ومسألة فلسطين. أي هي مرتبطة بالقضية القومية.

إنّ مخطط الشرق الأوسط الجديد والذي وضع منذ سنوات يريد الشام دولاً أصغر وأضعف وذات صفات مذهبية أو اتنية، مثل ما بدأت مخططات سايكس بيكو. كلّ تحركات الأكراد والمطالبة بالاستقلال أو الحكم الذاتي تصبّ في خانة دعم مشروع العدو، ويقاثلون بالإنابة عنه، وكذلك حركة بعض الدروز في السويداء تندرج في هذا الإطار، وطبعاً هي الخطة نفسها.

تتعاون «قسد» كليا مع الولايات المتحدة. هي تقاثل من أجل المشروع الأميركي والذي تعتبره مشروع الأكراد بالانفصال، والولايات المتحدة تؤمّن لها السلاح والدعم، وفي تحليل هذا التعاون يتوقف عند ما يلي:

*تحتل أميركا آبار النفط في سورية وتسرّق النفط وتبيعه بهدف حرمان الشعب السوري من ثروته وضمن تطبيق الحصار عليه. هل تعود عائدات النفط إلى قسد؟ أو إلى الجماعات السورية ضمن الجزيرة المتعاونة مع الاحتلال؟

*قامت أميركا بإحراق القمع في الحسكة للغاية ذاتها، ماذا جنى حلفاء الولايات المتحدة وأولهم قسد؟

*الأكراد منتشرون في تركيا والعراق وإيران وسورية وهم يعتبرون أنفسهم شعباً وقومية ويطالبون ببناء دولتهم. هل تقدّم الولايات المتحدة الدعم لهم في تركيا؟ بل إنّ العكس قد حصل حين تعاونت أميركا و«إسرائيل» مع تركيا في القبض على زعيمهم

*لماذا لا تؤيد الولايات المتحدة ما تسمّيه حقوق الأكراد في تركيا، وهم أكبر جالية هناك! كما فعلت في العراق وكما تفعل بسورية؟ ذلك أنّ قضية الأكراد لا تعنيها بل يعينها شأنها في العراق وسورية لا علاقة للأكراد به.

قبل ذلك بسنوات كانت المحاولة في لبنان. ثقافة الإنعزالية ذهبت بأحزابها إلى حدّ المغامرة بلبنان عام 1975. انطلقت آنذاك من أنّ الفلسطيني عدو لبنان والصيغة اللبنانية، وأرادت طرد الفلسطينيين من لبنان دون تحديد وجهة الطرد. من البديهي أنّ يعود الفلسطينيون إلى فلسطين ومن البديهي أيضاً أنّ وجودهم في لبنان قسري يتحمل مسؤوليته العدو والاستعمار الغربي وليس الفلسطينيين. قضية فلسطين لا تعني الانعزاليين و«إسرائيل» ليست عدواً، بل على العكس تعاونوا معها وتذبّوا عندها وقاموا بتنفيذ مشروعها الذي كان سيذهب بهم إلى الهلاك والتهجير لولا

الحماية السورية. لكنهم استمرّوا بمشروع المريض وصولاً إلى التحالف مع العدو ومساعدة جيشه خلال احتلاله لبنان فلنا أنهم يقيمون دولتهم.

لم يكونوا إلا أداة في خدمة مشروع العدو بإخراج المقاومة الفلسطينية والجيش السوري من لبنان، لذلك بعد تحرير بيروت كانوا يطالبون بقوات دولية، ومع تحرير الجبل كانوا ضحية خديعة اليهود لهم، والأغرب أنهم استمروا بالعمالة في الشريط المحتل ليقعوا ضحية مصلحة العدو للمرة الثانية. والأحزاب ذات الثقافة الإنعزالية ما زالت حتى اليوم تعمل لمشروع العدو الصهيوني في ما تظنّه مشروعها، عدوها المقاومة وسورية، وأصدقائها الولايات المتحدة والغرب والأصدقاء الجدد دول الخليج التي اتخذت المنحى السياسي نفسه خصوصاً خلال الأحداث في سورية.

لماذا كل الحركات الانفصالية أو التقسيمية مرتبطة بالولايات المتحدة وبالتالي بالصهيونية؟ يُضَاف إليهم من حمل لواء الوحدة بلون مذهبي! دعاة الخلافة من النصرة وداعش وأمثالهم والإسلام المعتدل الإخواني وحركات المعارضة الإسلامية في سورية كلهم مرتبطون بالولايات المتحدة والغرب؟

هذا الشرق الراسخ فوق أولى الحضارات البشرية والمختزن الكثير منها، المتجذّر في التاريخ من ما قبل الحضارة الإنسانية الأكثر تنوعاً والأغنى بالثقافة. في هذا الشرق تتصارع الامبراطوريات والدول وتكثر الخطط والمشاريع التي تحاول رسم مستقبلنا. أهمّ شروط نجاح الاستعمار حليف الصهيونية هو تمزيق وحدتنا وتدمير شخصيتنا وتاريخنا. بتنا نجهل هويتنا بل شعب بهويات وانتماءات مختلفة. هوية الكيان لا تكفي وحدها. لبناني؟ لا بل لبناني شيعي أو ماروني أو سني، أو... عراقي؟ كردي أو عربي سني أو شيعي أو.. كذلك في الشام أو الأردن أو...

في خطاب سماحة السيد باحتفال تحرير الأسرى تسال عن هوية المنطقة وقال إنها المقاومة ق، م، ا، و، م، ة. المقاومة فخرنا واعتزازنا لكنها ليست هوية. هي وسيلة ودرب وخيار وإرادة وعزيمة وتضحية، لكنها ليست هوية ولن تكون بديلاً عن هوية ضائعة خلال وبعد سلسلة من الهزائم.

خلال الحرب العالمية الأولى وضع مخطط تقسيم أمتنا وتمّ تنفيذ بعد الحرب البعيدة والقوة وبدا العدّ لتنفيذ مشروع إقامة دولة لليهود على أرض فلسطين. رفض الغرب الاستعماري المتمثل ببريطانيا وفرنسا آنذاك القبول بقيام مملكة سورية التي كانوا قد وعدوا بها، ونحرك الجيش الفرنسي نحو دمشق لإسقاط الدولة الناشئة وحكومتها. تصدّى لهم يوسف العظمة في ميسلون مسجلاً باستشهاده رفضاً بدونه التاريخ. هزّمتا كأمة وقامت الكيانات وبعد الحرب العالمية الثانية تهبّ الجو للاستعمار الصهيونية لإعلان قيام «دولة إسرائيل»، كما مثلت الأمم المتحدة ما عُرف بالشرعية الدولية، ومع دخول «إسرائيل» عضواً في الأمم المتحدة، مثل كيانات أمتنا، اكتسبت شرعية وجودها (من هذا المضمار) وشرعية الدفاع عن النفس وحسرتها المطالبة رسمياً بتحرير فلسطين. اعترفت الأمم المتحدة بدولة قامت على الوحشية والاعتصاب والتهجير. دولة لا دستور لها ولا حدود كجفية دول العالم. دولة تتوسّع على حدود دول، معترف بها أصلاً، ولا تسمي الأمم المتحدة ذلك احتلالاً بل تواجداً كما ذكر القرار الأخير موضوع بلدة العجور. هزّمتا آنذاك واستمرت الهزيمة إلى حدّ التكيف معها ثم خلفت لنا الهويات المستجدة صراعات وخلافات وهزائم من أيلول الأسود إلى صبرا وشاتيلا مروراً بتل الزعتر والضبية ثم وصولاً إلى أوسلو، من الكويت إلى بغداد وصولاً إلى مدريد. في الأمر المفعول يحقّ للأردن الذهاب إلى وادي عربة ويحقّ للسلطة الفلسطينية، صاحبة القرار الفلسطيني الشرعي الوحيد «الذهاب إلى التنسيق الأمني مع العدو... في الأمر المفعول اجتهد حزب الله في الدفاع عن نفسه بدخوله الحرب في الشام قائلاً إنّ في ذلك دفاعاً عن لبنان. والحزب نفسه لا يصرّح أنّ سلاحه لتحرير فلسطين، مجارة للبننة، سلاحه لتحرير أرض لبناننة محتلة والدفاع عن لبنان، ولهذا يتركض البعض لحل مسألة نقاط الخلاف مع العدو ومسألة مزارع شبعا فلنا أنّهم يسحبون من الحزب حجة السلاح.

وحده حافظ الأسد، بين القيادات العربية في العصر الحديث، تميّز وتناول الأمور بحكمة واستراتيجية. بهدوء كلي أعدّ العدة للحرب فكانت حرب تشرين 1973 المجيدة والتي أثبتت في بداياتها قدرة وتفوق جيوشنا على جيش العدو، لكن سرعان ما تدخلت الولايات المتحدة عبر مصر فحيدتها ومدّت الجسور العسكرية لتساعد العدو لمنع هزيمة ساحقة. في المفاوضات حول الجولان تبينّ بوضوح أنّ المطالب السورية تنذب لأبعد من الجولان، وفي الحرب الأهلية في لبنان تعامل بذكاء وحكمة لإعادة استعادة لبنان إلى حضن الأمة وشعاره شعب واحد في بلدين، قال إنّ فلسطين هي الجنوب السوري، فردّ عرفات على ذلك أنّ سورية شمال فلسطين، مؤكداً سقوطه في المشاريع الكيانية والتي أودت به لقبول الاحتلال مقابل سلطة على جزء من فلسطين لم يحصل عليه.

حاول الأسد الوحدة مع العراق في خطوة جبارة قطعها صدام. أيقن بعد حرب 1973 وفي ظل الظروف الدولية القائمة أنّ البديل عن حرب الجيوش من أجل التحرير هو حركات المقاومة التي ساندتها وقد فارق الحياة خلال مكالمة هاتفية يهنئ فيها الرئيس اللبناني اميل لحود بالتحرير.

لا شك في أنّ تحرير لبنان كان انتصاراً استراتيجياً لكونه تمّ بدون مفاوضات ودون تنازل ويمهّد لمفله في فلسطين، وأنّ الانتصار في حرب تموز 2006 هو استراتيجي أيضاً لأنه صدّ أهداف الجيش الذي قيل عنه لا يُقهر، وحقق أهداف المقاومة باستعادة الأسرى وردع ذاك الجيش، لكن «إسرائيل» ومن ورائها الصهيونية والغرب ما زالوا يملكان الكثير من القوة يمارسون علينا مخططاتهم وما زلنا نعيش في أزمتنا ومشاكلنا، نعيش أوجاعاً وصبراً مريراً وما زلنا في حالة الرّدّ والدفاع في معظم الأماكن تجاه العدو (فلسطين) أو تجاه مشاريعه (سورية والعراق ولبنان). ما هو حق وجود الجيش الأميركي في سورية؟ ما هو حق وجود الجيش التركي أيضاً؟ من يملك القوة لا يراعي شرعية ولا يراعي حقاً بينما نحن أصحاب الحق (أبناء الأرض التاريخيون) وأصحاب الشرعية التاريخية والأخلاقية والإنسانية والقومية نحتاج إلى استعمال قوتنا في دعم الحق وردّ الظلم. نحتاج أن لا نراعي الأعداء ولا أدواتهم حين نمتلك القوة.

أمسية «عام على الغياب» تحية للمايسترو الراحل حسام الدين بريمو



ومن ثم جوقة قوس قزح، وكان المايسترو بريمو ملهماً ومؤثراً في جميع نواحي حياته، وهو الآن حي في قلوب جميع أبنائه بجميع الجوقات.

إلياس بريمو شقيق المايسترو حسام قال: «إن أخاه كان مرتلاً مخلصاً ومؤذناً جميلاً، معرباً عن تقديره وعائلته له، كل من ساهم بإحياء الذكرى السنوية الأولى لرحيله».

يذكر أن الراحل حسام الدين بريمو هو متخرج من المعهد العالي للموسيقا في دمشق 1997 بدرجة امتياز وباختصاصين هما الغناء الكلاسيكي والعزف على آلة الأوبوا، تولى في المعهد العالي للموسيقا رئاسة قسم الغناء، ثم قسم موسيقا الحجرة، ووكالة المعهد العالي، ورئاسة قسم الكورال، ورئاسة قسم النظريات الموسيقية، إضافة إلى توليه مهمة معاون مدير دار الأسد للثقافة والفنون للشؤون الفنية حتى وفاته.

وزرع فينا حب العمل الجماعي ونمّا لدينا مفهوم الإحساس بالمسؤولية لنؤمن أن نجاح كل فرد منا هو إلا نجاح للمجموعة، الحب والانسجام كان المبدأ الأساسي الذي بنى عليه الكورال ونجاحه، وكل هذا أعطانا طاقة إيجابية وسعادة غامرة كانت تبدأ من التدريبات الدورية مروراً بالتحضيرات ووصولاً للحظة الصعود إلى خشبة المسرح».

وقالت مايا حافظ مغنية في جوقة ورد: «إنها انضمت لجوقة سنا وهي بعمر الأربع سنوات وتدرجت إلى أن وصلت لجوقة ورد، والآن مضي أربعة عشر عاماً على انضمامها حيث سعى المايسترو بريمو على إضفاء جو الأسرة في عملهم، متمنية استمرار مسيرة الجوقات لما تحمله من مشاريع موسيقية مهمة».

وأوضح مازن إلياس مغني في جوقة لونا أنه انضم لجوقة لوان وهو بعمر السابعة ومن ثم انضم لجوقة ورد لليافعين

والحرير بمشيتي الحلو تموز الماضي وبادار الأسد في منتصف شهر آب الماضي بعنوان «طريق الحرير».

أما التأثير الاجتماعي في جميع مشاريع المايسترو بريمو كانت من خلال مساهمته في تنمية مهارات وإمكانيات الشباب والأطفال في مجال الموسيقى والغناء الجماعي، الذي انعكس تأثيره الإيجابي على المجتمع السوري.

المايسترو بريمو «الحاضر الغائب» في الأمسية التي أقامتها دار الأسد بالمشاركة مع المعهد العالي للموسيقى شارك بقيادتها كل من عميد المعهد المايسترو عدنان فتح الله، ورئيس قسم الأداء الجماعي فيه المايسترو ميساك باغبودريان وتخللها تقديم عدد من المحطات الموسيقية التي قدمها الراحل الكبير وجاءت بأصوات جوقات «ورد وألوان وقوس قزح ولونا»، واحتضنتها خشبة مسرح الدراما. ولفت مدير عام الهيئة العامة لدار الأسد للثقافة والفنون المايسترو اندريه المعلولي إلى العلاقة الخاصة التي بناها بريمو مع الأطفال والتي تركت أثراً كبيراً ما يؤكد أن مسيرة الإنسان في هذه الحياة لا ترتبط بعدد سنوات عمره، بل بطريقة استثمارها ليكون مؤثراً في الناس وفي المجتمع.

وقال المايسترو فتح الله في تصريح للإعلام: «حاولنا من خلال الأمسية أن نقدم تحية تليق بجهود المايسترو بريمو الذي زرع المحبة والوفاء والانتماء في الأطفال من خلال هذه المؤسسة الكورالية التي أنشأها والذي آمن فيها».

وأضاف: «عندما عملت مع الأطفال لتحضير هذه الأمسية شعرت بأهمية هذا المشروع الكورالي السوري الفريد».

من جهته قال المايسترو باغبودريان: «المايسترو بريمو، أثرى الحركة الموسيقية السورية، واستطاع بجهود فريدة أن يزرع الحب في نفوس وقلوب كل من التقاه، ونحن عندما نحكي ذكرى شخص كحسام إنما هي نفوسنا التي تنطق أثره فينا».

واستعرضت المساعدة الإدارية للشؤون الفنية والإدارية في جوقة لونا كنانة محابي رؤية ومشروع المايسترو بريمو وقالت: «امتلك قدرة استثنائية على خلق روح الجماعة

أقيمت أمسية «عام على الغياب» تحية للراحل القدير المايسترو حسام الدين بريمو في دار الأسد للثقافة والفنون والمعهد العالي للموسيقى، وذلك في الذكرى السنوية الأولى لرحيله وجاءت الأمسية بأصوات طلابه وفاء منهم لما قدمه لمشروع الغناء الجماعي في سورية وللأطفال بشكل خاص. عمل المايسترو بريمو خلال مسيرته الموسيقية على رفد الحركة الموسيقية في سورية بجوقات تؤدي غناءً احترافياً موزعاً على عدة أصوات فأسس جوقة «لونا للغناء الجماعي» عام 1999 وتفرّعت عنها عدة جوقات تضمّ مختلف الشرائح العمرية، وهي جوقات «قوس قزح، وسنا، وألوان، وورد، وشام».

وقدمت الجوقات برامج موسيقية متنوعة تحوّلت مع الوقت إلى مشاريع مستقلة منها تقديم أغنيات عربية وتراثية، وترانيم وأناشيد من التراث الديني المسيحي والإسلامي، وأغنيات الشعوب بلغاتها الأصلية.

كما درّب المايسترو بريمو العديد من الجوقات وهي كورال أطفال المعهد العربي للموسيقى، وجوقة دير مار أفرام السرياني، وجوقة فرقة زنبوبيا، وجوقة أوركسترا زرباب، وجوقة وزارة التربية، وكورال جمعية النهضة، وكورال طريق النحل، وكورال جوى، وكورال دهب عتيق، وكورال بنات الشهداء، وكورال مؤسسة آمال.

وكان له مشروع غني حيث عمل على توثيق وتعزيز التراث الموسيقي السوري الأرامي من خلال أداء أعمال موسيقية تعكس هذا التراث وتوحيث جهودهم بمهرجان اللغة الأرامية عام 2019 وقدم خلاله أكثر من عشرين أغنية باللغة الأرامية.

وقاد مشروعاً استثنائياً لتقديم أغان بلغات متعدّدة تمثل مسار «طريق الحرير» القديم، لتسليط الضوء على تنوع الثقافات واللغات على طول هذا المسار التاريخي وهو ما يعمل الموسيقيون الأكاديميون على تكريسه ضمن مشاريع مستمرة وكان من ضمنها تقديم كورال الحجرة التابع للمعهد العالي للموسيقا أمسيتين الأول بمهرجان صدى التوت

وزارة الثقافة ونقابة الفنانين في سورية تنعى الموسيقار السوري أمين الخياط



الإذاعة والتلفزيون، ومدير مهرجان الأغنية السورية، وأمين سر لجنة صناعة السينما والتلفزيون لدورتين، وكانت تتم دعوته للمشاركة في رئاسة أو عضوية لجان تحكيم مهرجانات ومسابقات غنائية وموسيقية في الوطن العربي.

بانمائها حتى عام 1963 عندما رجع لدمشق ليؤسس في العام نفسه فرقة الفجر الموسيقية التي ضمت خيرة العازفين، ومنها ظهر ستة رؤساء فرق موسيقية لا يزال بعضهم أسماء لامعة حتى اليوم، وليقود الفرقة في حفلات ومهرجانات مع كبار المطربين والمطربات العرب والسوريين في مختلف أرجاء الوطن العربي.

اهتمّ الخياط كثيراً في تلحين الموسيقى التصويرية للمسلسلات والبرامج التلفزيونية والأفلام السينمائية، وعمل مع بعض المخرجين على الاستغناء عن وضع الموسيقى الغربية في الأعمال الدرامية المحلية، وترسيخ الموسيقى العربية للأعمال الدرامية السورية.

ولحن الخياط مئات الأعمال الغنائية في مختلف القوالب من القصيدة للقطوقة والموشح والحواريات لكبار المطربين السوريين والعرب، منهم صباح فخري وشريفة فاضل ومها صبري وسميرة توفيق ومصطفى نصري وإلياس كرم ومها الجابري وفاتن حناوي وعليها التونسية وفهد بلان وغيرهم.

وشارك الخياط في تلحين أعمال غنائية درامية عن حياة المغنين في الماضي، منهم زرباب والموصلي، كما لحن الكثير من الأعمال المسرحية منها العنب الحامض (طرفة ولا نقش) وهي مسرحية سياسية.

حصل الخياط على ميداليات وجوائز وشهادات تقدير من الجمهورية العربية السورية ومن دول الكويت والأردن وسلطنة عمان وليبيا والمغرب ومصر والإمارات.

نشأت الخياط الفني تعدى الموسيقى إلى العمل الإداري، فشغل رئيسي دائرة الموسيقى بالإذاعة والتلفزيون، ونقيب الفنانين لأربع دورات، ومستشاراً لهيئة

نعت وزارة الثقافة ونقابة الفنانين في سورية والوسط الثقافي والموسيقى، الموسيقار القدير أمين الخياط الذي توفي عن عمر ناهز الـ 87 عاماً، بعد صراع مع المرض.

الموسيقار الراحل احتضن وأخذ بيد الكثير من المطربين والمطربات الذين أصبحوا نجومًا، فأضحى رقماً صعباً في عالم التلحين والتأليف الموسيقي السوري والعربي.

الموسيقار الخياط الذي كرمته وزارة الثقافة بيوم الثقافة عام 2017، ولد في حي العمارة الدمشقي سنة 1936، وكان والده عبد العزيز الخياط هاويا للفن والغناء، استضاف في داره العديد من المؤلفين والملحنين الذين تشرب منهم الخياط الابن حب الموسيقى.

وعندما تخرّج الخياط من المعهد العربي للموسيقى التابع لوزارة التربية عام 1954 بدرجة امتياز، شارك في حفلات أقامها المعهد (كعازف على آلة القانون) احتفاءً بسيدة الغناء العربي أم كلثوم التي كانت تزور المعهد، ثم عزف في حفلات عدة مع المطربتين نجاة الصغيرة وسعاد محمد في دمشق وبيروت.

عين الخياط للعمل في إذاعة حلب حيث اختير عازف قانون متميزاً في فرقته، ثم قائداً لها قبل أن يعود لدمشق ويبدأ مشواره بالتلحين، ثم عين في وظيفة منشى بالمعهد العربي للموسيقى التابع لوزارة الثقافة الذي أحدث خلال الوحدة مع مصر، وملحناً في الإذاعة والتلفزيون في دمشق.

ومع نهاية عام 1959 اتخذ الموسيقار الخياط قراره بالسفر والعمل في أوروبا كعازف قانون، فجال في ستة بلدان وتعرّف خلال جولاته على الموسيقى الغربية

عرض وثائقي «الصليب المكسور» في دار الأسد



عرض في دار الأسد للثقافة والفنون الفيلم الوثائقي «الصليب المكسور»، بحضور شخصيات دينية ودبلوماسية واجتماعية وإعلامية.

ويكشف الفيلم خفايا تهجير مسيحيي قرى محافظة إدلب من قبل التنظيمات الإرهابية المسلحة، وخاصةً مما يسمى (الحزب الإسلامي التركستاني) بتواطؤ من قبل الخارجية الأميركية، سعياً إلى تحقيق مشروعيها في استهداف مسيحيي المشرق.

والفيلم من إنتاج مؤسسة أنزور للإنتاج الفني، والفكرة الوثائقية للدكتور محمد كمال الجفا، والنص لمحمود عبد الكريم، والإخراج ليزن أنزور، والإشراف العام للمخرج والمنتج السينمائي نجدة إسماعيل أنزور.

وفي كلمة له قال المخرج القدير نجدة أنزور: «إن هذا الفيلم القصير يروي بعضاً من حقائق المأساة السورية، وتم إنجازها للإضاءة على زاوية معتمة ومؤلمة، وهي تهجير أهلنا المسيحيين من قراهم وبلداتهم وأديرتهم في محافظة إدلب على أيدي التنظيمات الإرهابية المسلحة وعلى رأسها ما يسمى الحزب الإسلامي التركستاني، ولا يوجد ما هو أقسى وأشدّ مرارة من اقتلاع إنسان من أرضه وبيته وبيئته وذاكرته، وهذا للأسف ما حصل لأكثر من 50 ألف مسيحي سوري، عاشوا بسلام وحب ووثام عميق مع مكونات مجتمعهم السوري».

وأضاف: «إن هذا الفيلم بداية لاستعادة الحقائق كما حصلت دون تحييز، وليس كما روج، بهدف تنوير الرأي العام بحقيقة المأساة السورية حيث دمر بلد ووضع شعب بأسره على طريق التهجير، وذلك كمدخل لعرض ما تمّ بذله لاستعادة وحدة بلادنا أرضاً وشعباً ومؤسسات».

بدوره قال المحلل العسكري والسياسي الإستراتيجي والمساهم في الفيلم الدكتور محمد كمال الجفا: «إن فكرة الفيلم مستوحاة من خلال المتابعة والتوثيق وتتبع سلوك وأداء التنظيمات الإرهابية خلال الحرب على سورية».

واستعرض الجفا أهم الأحداث المحورية من بدء الأحداث على سورية إلى الآن، وأشار إلى الأثمان الغالية والباهظة التي دفعها المسيحيون جراء عمليات القتل والتهجير، ما يكشف مخطط مشغلي تلك المجموعات، وهو اقتلاع الكوّن المسيحي من وطنه سورية.

بدوره أكد الإعلامي غسان الشامي، أن فيلم «الصليب المكسور» يمثل رمزا، فالكسر هنا رمز لآلام

مسيحي هذه المنطقة، والصليب هو رمز للخلاص والقيامة، وسورية منذ ثلاثة عشر عاماً وهي تُصلب وتعاني الويلات، ولكنها كما الصليب تحاول القِيامة وبعد كل هذه الويلات ستنهض من جديد.

وفي إطار سعي الشركة المنتجة إلى عرض فيلمها عربياً وعالمياً تحقيقاً لأهدافه الإنسانية، تمّ عرض الفيلم الشهر الماضي برعاية اللجنة الوطنية للمغتربين السوريين في هولندا، بحضور شخصيات دينية ودبلوماسية واجتماعية، إضافة إلى عروض أخرى يتم التحضير لها في كل من بلجيكا وألمانيا وكندا، كما يجري التنسيق مع عدد من الفضائيات العربية والأجنبية لعرض الفيلم الوثائقي على شاشاتها.

سفر الريح

■ عبير حمدان

ذات غيم تعلقت بخيط من سفر الريح
ورسمت الصيف عند مشارف غفوتك...
أنت تشبه الأغنية الفيروزيّة
وأنا أرتشف البحر على وميض عينيك
لأنني أحببت حروفك في كل زاوية القلب
وعصرته حتى سال على شكل مرثية
دع عنك كل هذا التطرف وأترك مجالاً للشغف...
في العشق لا وجود لأي مقدمات
فأما أن ننسكب قالباً مشتعلًا
وأما أن نحجب خفقاتنا
فلا حروف نخطها
ولا أمنيات نرجوها
وكاننا لم ندرك من نكون
لن أكثر للعبث الذي تفتعله...
لك قانونك ولي دستوري،
لك مزاجيتك ولي لغتي
ولك أن تتقف خلف حاجز الصمت
ولي حروفي الضاجة بالوجود...
قد تتسع المسافة بيننا
قد تتعمد التجاهل
وقد أهديك غفوتي كي لا تسلبني الحلم الأخير...
ويصبح الليل ملاذي الوحيد
علك تقطف لي النجوم
وتأخذ بيدي إلى حيث ينام القمر
ولي أن أرسم حكاية خرافية
وامضي دون أن التفت إلى الوراء
وكاننا لم نلتق يوماً
وربما لن نجد طريق العودة
حيث سال الحبر

بوتين يردّ أردوغان خائباً من سوتشي ويوبّخه على تجميل مواقف الغرب وأوكرانيا من صفقة الحبوب ... (تتمة ص 1)

البلد من أزمته المالية والاقتصادية والنقدية... على صعيد آخر، تترقب الأوساط الرسمية وأهالي الجنوب وحزب الله كيفية تطبيق قوات اليونيفيل لقرار مجلس الأمن المتعلق بالتجديد للقوات اليونيفيل، وأكد الناطق الرسمي باسم قوات اليونيفيل أندريا تينينتي أن شيئاً لن يتغير في عمل قوات الطوارئ الدولية على الأرض بعد التمديد لمهمتهم، فالشراكة مع الجيش اللبناني سوف تبقى والتنسيق الذي بدأ عام 2006 لن يتغير وسوف يبقى.

وعن المستوعبات والخيمة على الحدود اللبنانية، رأى تينينتي أن الأمر مقلق لنا وللقرار 1701، وأضاف «الخيم هي انتهاك ونحن نعمل على إزالتها»، مشيراً إلى أن «الأمر الأساسي هو القيام بمراقبة الخط الأزرق والحد من التوتر والتصعيد كما فعل في كرفشوبا».

للخروج من الازمة ولكن يجب ان يبدأ الحل من لبنان أولاً...
الإعلان مصدراً وزارياً شدد لـ«البناء» على أن منصوري «لا يمكنه وقف تمويل الدولة بشكل مفاجئ، وقانون النقد والتسليف ينص على أن المصرف المركزي يفرض الدولة بحالات معينة وبشروط، لا سيما أن الدولة تعاني من أزمة مالية وعجز مستمر ومتفاقم في الخزينة، وبالتالي لا خيار لتأمين مصادر لتمويل الإنفاق العام سوى الاستقراض من مصرف لبنان». وأوضح المصدر أنه «ورغم رفع الرسوم والجباية لم تستطع الدولة تأمين الأموال الكافية لتمويل إنفاقها وبالتالي لا بد من الاستقراض من مصرف لبنان بالحد الأدنى خلال الأشهر الثلاثة المقبلة حتى انتخاب رئيس للجمهورية وتأييل حكومة جديدة ووضع خطة اقتصادية لإخراج

مقفل ولا حلول، وطالما أن أي خيار صدامي سيأخذنا إلى مأس جديدةٍ وبعدها سنعود للحوار الذي لا بديل عنه، الأفضل إذا وقف تضييع الوقت وتراكم المأسي، وأن نذهب لحوار جاد للخروج من الأزمة».

وأشار عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب علي حسن خليل إلى أن «الحوار له أركانه وعلى الناس أن تتحاور مع بعضها البعض»، مستأنلاً: «ما البديل عن الحوار لفق الانسداد السياسي؟».

وعن إمكانية إقامة حوار من دون قوى المعارضة، لفت خليل في حديث تلفزيوني إلى أنه «لدى إعلان مواقف الكتل يُحدّد القرار النهائي حول الحوار، والمطلوب من القوى المعارضة إبداء الإيجابية في هذا الخصوص».

وإذ من المتوقع أن يصل مبعوث الرئاسة الفرنسي جان إيف لودريان إلى بيروت خلال الأسبوع المقبل، استقبل الرئيس بري في عين التينة السفير الفرنسي الجديد إيرفيه ماغرو في زيارة بروتوكولية لمناسبة توليه مهامه الدبلوماسية كسفير لبلاده لدى لبنان، وجرى عرض للأوضاع العامة والمستجدات والعلاقات الثنائية بين لبنان وفرنسا، كما استقبل بري السفير القطري الجديد الشيخ سعود بن عبد الرحمن بن فيصل آل ثاني في زيارة بروتوكولية لمناسبة توليه مهامه كسفير فوق العادة ومفوض لدى لبنان، وتمّ البحث بالمستجدات والعلاقات الثنائية بين البلدين.

بالتوازي، استقبل البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي، في الديمان، السفير السعودي لدى لبنان وليد بن عبدالله بخاري. وكان اللقاء وفق بيان عن السفارة السعودية «مناسبة جرى خلالها استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها، كما البحث في آخر المستجدات على الساحة اللبنانية، بخاصة الاستحقاق الرئاسي، وضرورة إنجازه في أسرع وقت ليسهم في إنقاذ لبنان، ويكون جامعة لكل اللبنانيين ويعمل على تامين العلاقات بمحيطه العربي».

وأشار المسؤول الإعلامي في الصرح البطريركي وليد غياض إلى أن اللقاء المطول الذي استمرّ نحو ساعة، بحث في موضوع الساعة وهو انتخاب رئيس للجمهورية، والمساعي التي تقوم بها المملكة داخليا ودوليا وبخاصة مع الفرنسيين والدفع لانتخاب رئيس بأسرع وقت ممكن. وقال «أبدى السفير بخاري خلال اللقاء كل التمني والحرص باسم المملكة على الاستقرار في لبنان وحماية الدستور وحماية اتفاق الطائف، وضرورة أن لا يملأ أحد شرفاً على اللبنانيين، مؤكداً أن المملكة تحترم ارادة اللبنانيين ومتعاونة مع اي قرار يتخذه».

الى ذلك واصل حاكم مصرف لبنان بالإناة وسيم منصورى لقاءاته في السعودية خلال زيارة رسمية إلى المملكة للمشاركة في مؤتمر اتحاد المصارف العربية. وأشارت مصادر مطلعة لـ«البناء» إلى أن الدعوة وجهت إلى منصوري من اتحاد المصارف العربية حيث يدعى إلى هذا المؤتمر حكام المصارف المركزية العربية، ولم توجه الدعوة من السعودية»، موضحة أن منصورى تبلغ بعقد لقاءات مع مسؤولين سعوديين لمناقشة ملفات ذات اهتمام مشترك، كاشفة عن ودائع خليجية محتجزة في المصارف اللبنانية بقيمة 12 مليار دولار تعود لمودعين سعوديين وإماراتيين وكويتيين ستكون مادة للبحث بين المسؤولين السعوديين ومنصوري.

وأكد منصورى في حديث لقناة لـ«العربية» أن «قرارنا نهائي بعدم تمويل الدولة لا باليرة ولا بالدولار وعلى الدولة إيجاد وسائل لتمويل عجز ميزانيتها»، مشدداً على أن «إعادة أموال المودعين ليس أمراً مستحيلاً وسنعمل على وضع إطار قانوني لها في أسرع وقت»، معتبراً أنه «لا يمكن إعادة الثقة بالقطاع المصرفي اذا لم تتم إعادة أموال المودعين».

ولفت منصورى إلى أن «ستكون لي مجموعة لقاءات على هامش المؤتمر في الرياض، ومن المعروف أن العلاقات اللبنانية السعودية تاريخية، ولا بد من الحفاظ عليها وتطويرها».

وأبدى منصورى اعتقاده أن «السعودية ستلعب دوراً إيجابياً في حل الأزمة المالية في لبنان واعتقد أن أساس حل الأزمة يأتي من لبنان وعلينا مساعدة أنفسنا وأن نبدأ بمشروع الإصلاحات، وهناك إمكانية فعلية

تسويق مرشحه الوزير السابق سليمان فرنجية، وأنه لن يذهب إلى الانتخابات دون ضمان فوز هذا المرشح، وتتخذ من تعطيل النصاب في الدورة الثانية للانتخابات دليلاً على ذلك، فجاءت مبادرة بري لتقول إن الحوار محدد المهلة بسبعة أيام، سواء نجح أم لم ينجح. فالأكيد أن جلسات الانتخاب سوف تليه، وأن النجاح في الحوار ليس بالضرورة اتفاق على مرشح واحد، بل ربما على مرشحين أو أكثر تدور بينهم المنافسة، وأن المنافسة سوف تدور في جلسات متتابعة حتى ينتخب رئيس، بلا تعطيل نصاب، ما اضطر حزبي القوات والكتائب إلى كشف موقفهما الفعلي، لا رئاسة ونعم للفراغ الرئاسي. وقالت مصادر سياسية متابعه إنه لا يمكن للرئيس بري أن يحدد تفاصيل ومواعيد مبادرته قبل أن تصدر مبادرات داعمة من كل من بكركي واللجنة الخماسية، كي يضمن أن تكون لمبادرته المفاعيل المرجوة بالوصول إلى إنهاء الشعور الرئاسي، وقالت إن المؤشرات حتى الآن إيجابية.

في شأن ما بعد التجديد لقوات اليونيفيل برز موقف مثير للانتباه عن الناطق بلسان القوات أندريا تينينتي قال فيه إن الخيمة التي يقيمها حزب الله في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة، مخالفة للقرار 1701 وإن اليونيفيل تعمل على إزالتها، متجاهلاً مصير الاحتلال المتماذي لمنطقة شمال بلدة العجر في خراج بلدة الماري، وصمت قوات اليونيفيل عنه، علماً أنها مكلفة بالتنفيذ وفق القرار 1701، بينما في ملف مزارع شبعا نصّ القرار يطلب من الأمين العام للأمم المتحدة تقديم مشروع حلّ خلال ثلاثين يوماً مضت عليها سبعة عشر عاماً؟

ولا تزال مبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري محل رصد ودراسة لدى الأوساط السياسية في لبنان وعواصم القرار المؤثرة في الساحة الداخلية وسط ترقب لتفاصيلها لا سيما موعد أولى جلسات الحوار وجدول أعماله وما إذا كان البديل عن المبادرة الفرنسية، مع توجه أغلب الكتل النيابية للإعلان عن المشاركة في الحوار. مقابل توجه حزبي القوات والكتائب اللبنانية إلى مقاطعة الحوار وترهيب كتلة التغييريين عن إعلان الموقف النهائي بانتظار دراسة تفاصيل المبادرة، وفق ما أشارت أوساط التغييرين لـ«البناء» «إن لأن نوابا من التغييريين سيشاركون في الحوار، إضافة إلى النواب المستقلين، ما يرفع عدد النواب المشاركين إلى الـ 90 ما يؤمن انعقاداً مريحاً للحوار ويرفع فرص نجاحه في توفير الأجواء الملائمة لإنجاح تسوية داخلية تلاقي أي انفراج خارجي، بحسب ما تشير أوساط سياسية لـ«البناء».

وتوقفت الأوساط عند موقف البطريرك الماروني مار بشارة الراعي في عظة الأحد بتأييده العلني للحوار الذي دعا إليه الرئيس بري، ما يعكس تنسيقاً ما بين الديمان وعين التينة، وما يوفر غطاء مسيحياً للحوار بالإضافة إلى موقف التيار الوطني الحر الذي سارع إلى ملاقة رئيس المجلس بالترحيب بالحوار والمشاركة فيه. ولفتت الأوساط لـ«البناء» إلى أن «مقاطعة القوات والكتائب وبعض التغييريين لن تغير شيئاً، طالما أن الكتل النيابية الكبرى ستحضر إضافة إلى الغطاء المسيحي». ولفتت الأوساط إلى أن موقف رئيس القوات سمير جعجع التصيدي بوجه الجميع بمن فيهم الكنيسة، يعكس حالة التوتر التي يعيشها بعد المستجدات والظروف الداخلية والخارجية التي تصبّ ضد مصلحته وتوجهاته، فهو صوّب على حزب الله وعلى الرئيس بري وعلى التيار الوطني الحر ولم يوفر قوى التغيير، وربما شعر جعجع بوجود معطيات داخلية ومؤشرات خارجية تصبّ في اتجاه عقد الحوار والتمهيد لانتخاب رئيس للجمهورية من خارج توجهاته السياسية، لذلك يرسل رسائله بالتهديد والوعيد في محاولة للتأثير بقرار كتل نيابية أو نواب ما».

في المقابل أشار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب تيمور جنبلاط في تصريح له عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إلى أنه «طالما أن الأفق السياسي

الحوثي: إيعاز أميركي وراء خفض

المساعدات الإنسانية لليمن

أجرى عضو المجلس السياسي الأعلى في اليمن، محمد علي الحوثي، أمس، محادثات مع المديرية الإقليمية لبرنامج الأغذية العالمي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، كورين فلايشر، لبحث تداعيات قرار برنامج الأغذية، القاضي بتخفيض المساعدات الإنسانية لليمن.

وأوضح الحوثي، خلال اللقاء، أنّ آلية عمل الأمم المتحدة «أثبتت عدم فعاليتها في التعامل مع الأزمة الإنسانية في اليمن»، مؤكداً أن قرار تخفيض المساعدات المقدمة إلى اليمن، جاء «بإيعازٍ سياسي من الإدارة الأميركية».

وحمل الحوثي دول تحالف العدوان الأميركي السعودي المسؤولية الكاملة عن كل ما يتعرض له اليمن من أزمات إنسانية ومعيشية. وكانت قناة «المسيرة» اليمنية، أفادت قبل أيام، بأن



برنامج الأغذية العالمي طلب إلى الجهات الرسمية في صنعاء، التوقيع على قراره الأخير، القاضي بتقليص مساعداته لليمن، مُشيرة إلى أنّ «إصرار برنامج الأغذية على توقيع الجهات الرسمية قول بالرفض بسبب انطوائه على أجدات مشبوهة، منها تضليل المستفيدين بشأن من يقف وراء تقليص المساعدات».

يُذكر أنّ حكومة صنعاء اتهمت الأحد الفائت، برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة بتقليص مساعداته الإنسانية، نتيجة ضغط أميركي.

دق أردوغان باب بوتين فوجده مقضلاً... (تتمة ص 1)

وعملها».

في فقرة الحرب الأوكرانية، يتحدث الرئيس بوتين عن فشل المسعى التركي بسبب انقلاب أوكرانيا على ما تمّ التوصل إليه، ولا جدوى البحث بمشاريع تسوية جديدة، وهناك جهود أخرى غير المسعى التركي للتفاوض من الصين ومن الدول الأفريقية، وتذكير لأردوغان «اتفقنا على ألا نستخدم الممرات في صفقة الحبوب لأهداف عسكرية، للأسف تمّ استخدامها لهذه الأهداف، حيث يحاولون مهاجمة خط أنابيب الغاز «السليل التركي» نحن نحمي هذه الأنابيب إلا أنهم يوجهون الضربات إليها، وتنطلق هذه الضربات من الموانئ الأوكرانية». ثم الخلاصة هي أن الهجوم الأوكراني المضاد فشل، ولا يراوح مكانه فحسب». وجواب إنشائي فارغ لأردوغان، «من أجل التوصل إلى سلام مستدام يجب أن نبذل أقصى ما نستطيع».

في فقرة التجارة والطاقة، يستعرض بوتين بالتفاصيل منجزات تستفيد منها تركيا عبر العلاقات الاقتصادية والأدوار التي منحها روسيا لتركيا في قطاع الغاز، وأرقام من نوع، ارتفاع التبادل التجاري، زار تركيا 5 ملايين سائح روسي، محطة للطاقة بـ 1800 ميغا واط تشغل 25 ألفاً من الأتراك، في الزراعة تجارتكم 7.4 مليار دولار سنوياً إلى روسيا. ويرد أردوغان، رداً أبله، فيقول «تمت مناقشة مسألة بناء محطة نووية ثانية في مدينة «سينوب» التركية».

في فقرة العلاقات الثنائية، تذكّر من بوتين بدور روسيا في مواجهة كارثة الزلزال، ثم مكافحة الحرائق، وأردوغان، يقول شكراً.

في فقرة الأزمة السورية، يقول بوتين، «صيغة أستانا الأكثر فعالية، لا بد من سلامة الأراضي السورية وحدتها والتوصل إلى توافق وطني في البلاد»، أما فقرة جواب أردوغان، فلا كلام.

أول قمة فاشلة تجمع الرئيس التركي بالرئيس الروسي، ما يعني أن الكلام عن قصف روسي في شرق حلب تسبّب بقتل جنود أتراك خلال القمة، لم يكن صدفة.

في فقرة صفقة الحبوب، التي كانت موضوع زيارة أردوغان كما هو معلوم، الذي أسبقها بتصريحات وصل بعضها إلى استغراب موقف روسيا، وإعلان دراسة بدائل عن الصفقة المشتركة معها، وعن إمكانية مواصلة السير بها دون روسيا، وعندما لم يحصل على الموعد مع الرئيس الروسي ولم يجد الابتزاز نفعاً، وواصلت روسيا منع خروج السفن الأوكرانية، وفشلت مناورات تهريبها بتعاون أوكراني تركي غربي، جاء أردوغان بما يعتقدّه جزرة الإغراء لروسيا، بالإعلان عن مبادرة قطرية لشراء مليون طن من القمح الروسي وطحنها في تركيا وإرسالها من تركيا إلى الدول الأفريقية، ليقول إن هذه تلبية غير مباشرة للشروط الروسية ولو بصورة جزئية، لكنها تعويض يجب قبوله عن عدم تنفيذ الشق الخاص بحقوق روسيا بالتصدير، للعودة إلى تسهيل تصدير الحبوب الأوكرانية، فجاء الجواب الروسي على لسان بوتين واضحاً، «الوعد الغربية لروسيا يجب أن تنفذ أولاً، حصداً 130 مليون طن من الحبوب هذا العام وسنخصّص 60 مليون طن للتصدير». وهذا يعني أن المليون طن كمية تافهة بقياس الحسابات الروسية، ثم أن العرض القطري ليس بديلاً عن تنفيذ الجزء الخاص بحقوق روسيا من صفقة الحبوب لإعادة العمل بها، بل إن الاستعداد للعمل بالعرض القطري من باب إنساني كبديل لصفقة الحبوب وليس كمنشأ لها، أو تعويض عن نقصها، وفق قول بوتين، «ننظر للعمل مع تركيا وقطر لتوريد مليون طن من الحبوب كبديل لصفقة الحبوب».

هذه مساهمة لحل مشكلة الغذاء لدى الدول الأفريقية». ويأتي جواب أردوغان، تحت سقف شروط بوتين، «تبادلت الرأي مع الرئيس بوتين حول المقترحات التي تلقيناها بشأن صفقة الحبوب، وتبادلنا الأوراق التي يمكن تقديمها إلى هيئة الأمم المتحدة، والتي يمكن التوصل من خلالها إلى النتيجة المرجوة من جميع الأطراف. ومن الضروري أن تتخذ أوكرانيا خطوات أكثر مرونة في ما يتعلق بمبادرة البحر الأسود

التعليق السياسي

اندريا تينينتي وقرار التجديد «أول دخول»!

لم يكذ جيفّ حبر التجديد لقوات اليونيفيل وفق الصيغة التي فتحت الباب لجداول واسع، حتى خرج الناطق بلسان القوات في حديث ليس فيه جديد إلا إشارته إلى الخيمة التي أعلن حزب الله عن إنشائها في منطقة مزارع شبعا اللبنانية، ليقول إنها مخالفة للقرار 1701 وإن اليونيفيل تعمل على إزالتها.

لا بد من إنعاش ذاكرة السيد أندريا تينينتي التي يبدو أنها تبلدت مع مرور الوقت والاحتكاك اليومي مع ممثلي جيش الاحتلال، حتى بات ما يحفظه عن القرار 1701 هو ما يقوله له الإسراييليون. فالحديث عن التزام الخط الأزرق ليس إلا بنداً من بنود القرار 1701، لكنه مقرون ومشروط ببند آخر، أكثر جوهرية لاتصالها بقضايا النزاع التي يمكن لتجاهلها أن يُعيد تفجير الموقف، كما قال القرار نفسه في فقرات متعددة منه. ولعل أهم ما يجب أن يتذكره السيد تينينتي هو أن انتهاك الخط الأزرق ينضمّن آلاف الخروقات الإسرائيلية البرية والجوية والبحرية التي لم يرد السيد تينينتي على ذكرها.

السؤال الرئيسي للسيد تينينتي عن نص صريح حول الانسحاب الإسرائيلي الفوري من الأراضي التي احتلها الجيش الإسرائيلي خلال حرب تموز 2006 وفي مقدمتها خراج بلدة الماري المعروف بالجزء الشمالي لبلدة العجر، والتي تتحمل قوات اليونيفيل والسيد تينينتي شخصياً مسؤولية الصمت طوال 17 عاماً عن المطالبة بتنفيذ الانسحاب المستحق وغير المشروط منها، بل وتجاهل ذكر عدم الانسحاب الإسرائيلي منها بصفته انتهاكاً صارخاً للقرار 1701، رغم وضوح النص على أن إحدى مهام قوات اليونيفيل التحقق من هذا الانسحاب.

أما بالنسبة لمزارع شبعا المحتلة التي خصّصها القرار 1701 الصادر قبل سبعة عشر عاماً، بفقرة خاصة تقول إنها منطقة حدود متنازع عليها، وتصفها بالقضية التي تدعو الأمين العام للأمم المتحدة إلى تقديم مقترحاته حولها خلال ثلاثين يوماً، فهل غفلت عين السيد تينينتي عن بقاء الاحتلال في شمال العجر سبعة عشر عاماً، ثم صار الانتهاك هو قيام حزب الله بوضع خيمة بعد سبعة عشر عاماً، في منطقة منح القرار ثلاثين يوماً للأمين العام لحلها؟

على السيد تينينتي أن يسارع للتصحيح قبل أن يتأكد الاتهام للقيمين على قوات اليونيفيل بأنهم يحاولون توريطها بالانحياز، ووضعا في مواجهة مع حقوق لبنان واللبنانيين، و منهم الجنوبيون خصوصاً.

«أول دخول غلطة على طول».

جويا خير الله ترفع اسم لبنان عالياً برفعتها



حققت اللبنانية جويا خيرالله إنجازاً عالمياً بعدما أحرزت ذهبية بطولة العالم في رفع الأثقال عن فئة الجونيور لوزن 52 كغ بالإضافة إلى تحقيقها رقماً قياسياً عالمياً، حيث حطمت الرياضية الشابة برفعتها المميّزة dead lift المثيرة للإعجاب 183.5 كيلو غرام مع إجمالي 428.5 كيلو غرام في فئتها. وكانت جويا جورج خيرالله قد تالفت سابقاً، في بطولة العالم لرفع الأثقال في العام الماضي، التي جرت في تركيا، حيث حلت في المرتبة الثانية عالمياً ونالت 3 ميداليات بعد أن حلت في العام 2021 في المرتبة السادسة.

المنتخب يتحضر لمواجهة تايلاند في دورة ملكها الخميس المقبل



أطلق منتخب لبنان لكرة القدم، تحضيراته لمباراته أمام تايلاند، ضمن دورة كأس الملك الودية الـ 49 التي تستضيفها مدينة شانغ ماي التايلاندية. كانت قرعة البطولة، أسفرت عن مواجهة لبنان، تايلاند في نصف النهائي ظهر الخميس المقبل، ليتاهل الفائز إلى المباراة النهائية، لمقابلة أحد طرفي مباراة النصف النهائية الثانية والتي ستجمع بين الهند والعراق. وأمس، تبلورت عند المدرب أيتش صورة التشكيلة الأساسية التي سيخوض فيها المباراة، بعد التحاق المحترفين دانيال لحود، جهاد أيوب وماجد عثمان. ويتحضر اللاعبون للمباراة بالتزام كامل وانضباط لافت، وتسود الأجواء الإيجابية المعسكر، لا سيما مع انضمام العناصر التي سبق وغابت عن جولة الهند قبل أسابيع.

كما انضم الحارس أنطوان الدويهي، للتشكيلة بعد غياب علي السبع بداعي الإصابة. ويشارك في التدريبات التي تقام بمعدل حصتين يومياً كل من: حسن معنوق، نادر مطر، علي طنيتش، حسن كوراني، مهدي الزين، ماهر صبرا، قاسم الزين، عبد الله مغربي، محمد حيدر، حسين الزين، حسن سرور، وليد شور، علي الحاج، كريم درويش، مصطفى مطر، هلال الحلوة، مهدي خليل، حسن سعد وباسل جرادي.

فينيسيوس يفاغى أنشيلوتي بتطور مذهل في إصابته!



زفّ البرازيلي فينيسيوس جونيور، مهاجم ريال مدريد، نبأ ساراً لمدربه الإيطالي كارلو أنشيلوتي، خلال التوقف الدولي الحالي. وكان فينيسيوس قد تعرّض للإصابة، خلال مواجهة سيلتا فيجو في الليغا، ولم يستطع إكمال اللقاء. وقال الريال في بيان رسمي: «بعد الفحوص التي أجريت على فينيسيوس جونيور من قبل الخدمات الطبية في النادي، تبين أنه يعاني من إصابة في العضلة ذات الرأسين الفخذية اليمنى». ولم يذكر ريال مدريد في بيانه، مدة غيابه عن الملاعب، لكن وفقاً لصحيفة «ماركا» الإسبانية، فإن مدة غياب فينيسيوس عن الملاعب ستبلغ شهراً.

ووفقاً لشبكة «ديفنسا سنترال» الإسبانية، فإن فينيسيوس منح نبأ ساراً لأنشيلوتي، بتقدمه بشكل مذهل في برنامج التعافي من الإصابة. وأشارت إلى أن فينيسيوس سيعود على الأغلب في مدة أقل من الوقت الذي حدّد له عقب تعرضه للإصابة. وأوضحت أن هذا الأمر سيمنح المزيد من الحلول لأنشيلوتي الذي اعتمد على جودة بيلينغهام في حسم المباريات.

افتتاح بطولة آسيا بالتايكواندو برعاية قائد الجيش العماد عون



افتتحت بطولة آسيا للناشئين ودورة بيروت المفتوحة بالتايكواندو اللتين ينظمهما الاتحاد اللبناني للعبة حتى 13 أيلول الحالي على ملعب مجمع نهاد نوفل، برعاية قائد الجيش اللبناني العماد جوزاف عون بحضور نحو أربعة آلاف متفرّج وبمشاركة 39 دولة.

وحضر العميد الركن طوني إبراهيم ممثلًا راعي البطولة، نجاة حداد ممثلة النائب الشيخ فريد الحازن، الدكتور رجا ليكي ممثلًا وزير الشباب والرياضة الدكتور جورج كلاس، المحامي فرنساو سعادة ممثلاً اللجنة الأولمبية اللبنانية، سرفاء وقناصل الدول المشاركة في بطولة آسيا، المقدم وليد تنوري ممثلًا مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، الرائد ديمتري صقر ممثلًا مدير عام الأمن العام بالإناية اللواء الياس اليسري، العميد فادي كبي ممثلًا مدير عام أمن الدولة اللواء طوني صليبا، رئيس الاتحاد الآسيوي للتايكواندو البروفيسور لي كيو سيوك وأعضاء الاتحاد الآسيوي ورؤساء وأعضاء وفود الدول المشاركة في البطولة الآسيوية، قائد المركز العالي للرياضة العسكرية العميد مخايل موسى، الوزير السابق المحامي ناجي البستاني، رئيس مصلحة الرياضة في وزارة الشباب والرياضة ومدير عام المنشآت الرياضية والكشفية محمد عويدات، رئيس الاتحاد اللبناني للتايكواندو الدكتور حبيب ظريفة وأركان الاتحاد.

بعد النشيد الوطني اللبناني افتتاحاً، وتعريف من الإعلامي جورج سويدي، ألقى ظريفة كلمة جاء فيها: «ننظم البطولة القارية للمرة الثانية ودورة بيروت المفتوحة للمرة الخامسة. لن نستسلم أبداً. لبنان يعيش وضعاً اقتصادياً سيئاً منذ 4 سنوات.

الدولة المضيفة ومواطنيه وإلى الاتحاد الآسيوي للتايكواندو ورئيسه البروفيسور سيوك ولمنظمة «كوكي وون» الاستعراضية، التايكواندو أكبر من مجرد رياضة فهي تصنع الصداقة».

الكلمة الأخيرة للعميد الركن طوني إبراهيم أعرب فيها عن سروره لوجوده في حفل الافتتاح ممثلًا راعي المسابقتين قائد الجيش العماد جوزاف عون مضيفاً: «بطولة آسيا ودورة بيروت

المفتوحة تجسدان الروح الرياضية بوجود أبطال وبطلات من العديد من الدول في ظل منافسة شريفة. وأضاف أنه في هذه البطولة القارية تتلاقى الثقافات مشيراً إلى أن الرياضة هي مصدر إلهام للأجيال الواعدة. ثم قدّم الدكتور ظريفة درعا تذكارية تقديرياً إلى العميد الركن طوني إبراهيم ممثل قائد الجيش وإلى سيوك وإلى رئيس منظمة «كوكي وون» تسلمها بالنيابة عنه بايك أون. وبدوره، سلم سيوك هدية تذكارية إلى الدكتور ظريفة عربون المحبة والصداقة.

نحاول إنشاء «مجتمع التايكواندو» بعيداً عن الرشوة والفساد. وكلمتي إلى منتخب لبنان: لديكم العزيمة والإصرار على تحقيق نتيجة جيدة في هذا الاستحقاق القاري، عليكم إظهار قلبكم الكبير. رياضة التايكواندو رفعت اسم وطن الأرض عالياً في المحافل الخارجية وما زالت حتى الآن وستستمر بإذن الله. الشكر الكبير لقائد الجيش العماد جوزاف عون لرعايته هذين الاستحقاقين».

وفي كلمته أعرب سيوك عن سروره لوجوده في لبنان لمواكبة البطولة القارية في بلد يعشق رياضة التايكواندو، مشدداً على العلاقة الوطيدة بين الاتحادين الآسيوي واللبناني، لافتاً إلى أن الاتحاد اللبناني يقوم بواجباته على أكمل وجه ومونّوها بالدور الكبير الذي يلعبه الدكتور حبيب ظريفة في رفع شأن اللعبة وإيصالها إلى المراتب العليا».

وفي كلمة للسفير الكوري الجنوبي الدكتور ايل بارك، قال: «أعبر عن احترامي الكبير للبنان

عودة المباريات وفق «ذهاب وإياب» بين الأندية السعودية والإيرانية



أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، أن جميع المباريات بين المنتخبات الوطنية والأندية التابعة للاتحاد السعودي لكرة القدم والاتحاد الإيراني لكرة القدم، ستقام على أساس نظام الذهاب والإياب.

وقال الاتحاد الآسيوي في بيان: «يسر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تأكيد أن جميع المباريات بين المنتخبات الوطنية والأندية التابعة للاتحاد السعودي لكرة القدم والاتحاد الإيراني لكرة القدم، ستقام على أساس نظام الذهاب والإياب».

وأضاف: «جاء هذا التطور في أعقاب الاتفاق الرائد بين الاتحادين السعودي والإيراني مؤخراً، والذي تمّ إعلام الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بخصوصه».

العلاقات داخل مجتمع كرة القدم في كلا البلدين، بشكل يسمح للأندية باستضافة المباريات على ملاعبها وزيارة ملعب الفريق المقابل في المباريات الخارجية؛ ما يزيد من مستوى التفاعل وتحقيق المتعة للجماهير واللاعبين».

وختم البيان: «مع اعتماد إقامة المباريات بنظام الذهاب والإياب بين أندية الاتحادين السعودي والإيراني لكرة القدم، اعتباراً من 19 من أيلول، فإن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يؤكد التزامه الكامل بتوفير أعلى معايير الأمن والسلامة

وأوضح: «قبيل هذا الاتفاق بين الاتحادين، كانت جميع المباريات التي تجمع فرق الاتحادين السعودي والإيراني لكرة القدم، سواء على مستوى المنتخب الوطني أو الأندية، تقام على ملاعب محايدة، وذلك بحسب القرار الصادر في العام 2016 عن لجنة المسابقات والمكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم».

البيان: «يرحب الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بهذه الخطوة التاريخية، والتي تعكس التزام الاتحادين السعودي والإيراني لكرة القدم في توطيد

لقاء كروي - أخوي بين البرج وكفرا



تأكيداً على الترابط التاريخي الذي يجمع بين نجوم لعبة كرة القدم في برج البراجنة مع الفعاليات الرياضية والشبابية في بلدة كفرا الجنوبية، وجريا على عاداتهما في كل صيف، ومن باب الوفاء للماضي الجميل الذي عاشاه في أزقة البرج وملاعبها، استضاف الشقيقان المغتريان عباس ويوسف عز الدين وفداً برجياً كروياً مدعماً بعدد من نجوم اللعبة الشعبية في لبنان كحبيب كموني ومحمد حاطوم ومحمد الأسطى وإبراهيم الدهيني وعماد مرتضى وجمال الخطيب إلى الزميل إبراهيم وزنه والدكتور خليل الموسوي والعقيد المتقاعد محمد أحمد.

وتخلل الزيارة سرد الخبرات المشوقة من الكابتن محمد جلول والنجمان إبراهيم الدهيني وحسين فرحات مع فترة استجمام وسباحة وتبادل آراء شاركت فيها فعاليات كفرا البلدية والاختيارية وفي مقدمهم رئيس البلدية يوسف بشير والرياضة العتيق أبو نادر أيوب وكامل عز الدين والصحافي أحمد عز الدين. وبعد تناول الغداء، ألقى الأستاذ محمد

حاطوم كلمة باسم الوفد البرجي، مع أشعار من وحي المناسبة، ثم قدّم مع بسام فرحات والمختار أكرم رحال الدرود التكريمية إلى الشقيقين عباس ويوسف عز الدين، وبدوره تحدّث الصحافي عز الدين بصفتة نائباً لرئيس النهضة كفرا، مشدداً على أن الرياضة وكرة القدم تحديداً أجمل وأروع رابط وعنوان

يجمعان بين كفرا والبرج.

بعد ذلك، أقيمت المباراة المرتقبة، بين فريق قدامى البرج وقدامى كفرا، وانتهى اللقاء لمصلحة أصحاب الأرض بنتيجة 6 - 4. وبرز من الضيف الخاسر محمد السيد وفؤاد حجازي وعامر فرحات، ومن الراجح علي أيوب. قاد اللقاء اللاعب السابق ابن بلدة كفرا محمد غرابي.

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»



عبقرية الشهادة

التحالف الصهيوني أنجلوساكسوني. لقد قام الوحش، وخلال فترة زمنية تمتد لأربعة قرون، بإبادة أمة عن بكرة أبيها، تعدادها 114 مليون إنسان، كما أورد المؤرخ ديفيد ستانارد في كتابه American Holocaust، أي بمعدل 285 ألف إنسان في السنة الواحدة، والذي أودَّ بإصرار أن ألفت الانتباه إليه، أن الوحش ما زال إلى الآن يمارس التوحش والقتل بنفس الوتيرة ونفس الإيقاع، مع إضافة بعض المحسنات البديعية والإستعراضات التمويهية مع تقدّم وسائل الإشعاع والتواصل تكنولوجيا، فهو ما زال يقتل، وما زال يطور تكنولوجيا القتل، مع مسرحيات مضحكة هزلية عن حقوق الإنسان والديموقراطية وحرية الرأي...
تأكيداً لذلك دعونا نلجأ إلى الأرقام، في الخمسين سنة الفائتة، قتل الوحش من بني البشر ما لا يقل عن 15 مليون إنسان، منهم الفيتنامي والعراقي والأفغاني والفلسطيني والسوري والليبي واليمنّي وغيرهم، أي بمعدل 300 ألف إنسان في السنة، الوحش ما زال مفعماً بالتوحش، وهو عاطش شديد العطش للدماء، وهو لن يرعوي إلا بالهزيمة العظمى للشرق والجنوب.

سميح التايه

« إنهم يكيدون كيداً، وأكد كيداً، فمهل الكافرين أمهلهم رويداً»، إنه الكيد الرباني، وإنها عبقرية آل البيت، التي تسرّبت عبر التاريخ من جيل إلى جيل، عبقرية النقاء والزهد والشهادة والعطاء والبذل الكلي في سبيل الحق، عبقرية الخميني والخامنئي وناصر ونصرالله والأسدين والصدر والقاسم والأطرش والقنطار ومغنيّة وسليمانى والمهندس وإبراهيم النابلسي وعدي التميمي وفتحي الشقاقي ووديع حداد وجورج حبش وجول جمال وجورج عبدالله، يقابلها عبقرية طائرة مفعمة بالشذوذ والانطواء وتحقيق الذات المارق والمناقض للفطرة الإنسانية، والذي ترتب على عزلة وكراهية ونفور، ولن يترتب على مناقضة الفطرة إلا الشور والأتام والألام وإنسانية بائسة معذبة، ولن يترتب على الاندياح والتوافق مع الفطرة الربانية إلا الخير والنماء والتحاب بين الناس، فكل إناء بما فيه ينضح.

تكوين بالغ التعقيد، لا يرى في الآخر سوى وجود لا يستحق سوى الإبادة والإزالة بسبب قصوره عن أن يرقى إلى مصاف السيد، كما يرى نفسه، وأن كينونته ناقصة تستدعي تلاشيه، فالبقاء للأفضل، والفناء لمن هو دون ذلك الأفضل، ودعونا نضع المعايير التي تحدّد من هو الأفضل في الشكل وفي الموضوع، هذا هو الكيد الإنساني الذي يملئه

«ردّة صباحية»

المطلوب: عودة إلى القراءة

■ يكتبها الياس عشي

الكلمة الطيبة والشجاعة هي التي، في رحلتها الصباحية، ستعرج على القدس وغزّة، وعلى كل المدن والقرى وبيارات الليمون في فلسطين المسوّرة بالأسلاك الشائكة والجنود الصهاينة، وستفتح حواراً مع شهدائها، وتعرفهم على سناء، وعلي، ونورما، وعمّار، وكل الرفقاء الذين آمنوا «بأن الموت شرط لانتصار كل قضية».

صدّقوني أنّ العودة إلى القراءة، والتجول بين صفحات الكتب، وإقامة جسر تواصل بين الكلمات، قد يكون الحل للخروج من التفاهة والتسطيح، شرط أن تكون المقروءات على سوية من العقل، والإبداع، والاستشراق، والأناقة.

الرابطة المارونية نظمت في بركري العرس الجماعي الـ 14 لـ 25 ثنائياً



ترأس البطريك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي مراسم العرس الجماعي الذي تنظمه لجنة الأنشطة والشؤون الاجتماعية في الرابطة المارونية. وهو العرس الرابع عشر في تراتيبته منذ إنطلاقه وضم 25 ثنائياً.

وصل موكب العرسان تتقدّمه «الزفة» التقليدية، وأخذوا أماكنهم والأشابين في الأماكن المخصصة لهم. ووسط مظاهر الفرحه توجه الراعي إلى المذبح الذي أقيم لهذه المناسبة في ساحة بركري يحيط به المطارنة والكهنة. وأمام حضور واسع تقدّمه رئيس الرابطة المارونية السفير خليل كرم وأعضاء مجلسها التنفيذي، بارك الراعي العرسان والأشابين وتبتهم على سر الزواج.

والقى الراعي كلمة حيا فيها الرابطة المارونية ولجنة الأنشطة فيها، وتناول موضوع الزواج في الكنيسة وهو أحد أسرارها، والإطار المقدس الذي يحفظ استمرار النسل البشري، ويؤسس للعائلة وهي الخلية الأولى للمجتمع ومن دونها تتفكك المجتمعات وتتحلل، داعياً إلى «التشبث بالقيم والتعاليم وعدم الانحراف نحو ما يضرب هذه القيم ويخرّبها».

من جهته قال السفير كرم: «إن الزواج هو أهم مؤسسات المجتمع وأكثرها ثباتاً على الرغم مما يشهده عالمنا من تقلت خطير»، لافتاً إلى «أنّ الرابطة ستسعى على الرغم من الأحوال الصعبة والمعقدة، إلى مواصلة تنظيم العرس الجماعي بهمة لجنة الأنشطة والشؤون الاجتماعية فيها، ودعم الخيرين الدائم لهذا الحدث الذي أصبح تقليداً سنوياً».

محمد عفيف تسلّم من علي ضاحي كتابه «موائى الفيروز»؛ للاستمرار بنشر الثقافة والأدب والشعر في وجه الكراهية والتحرّيش



عفيف يتسلم من ضاحي كتابه الجديد

زار الصحافي والكاتب علي ضاحي مسؤول العلاقات الإعلامية في حزب الله الحاج محمد عفيف في مكتبه، وقدم له نسخة من مجموعته الشعرية الأولى «موائى الفيروز». وخلال اللقاء أثنى عفيف على مضمون الكتاب بعد اطلاع سريع على بعض من محتواه. وأكد عفيف ضرورة الاستمرار بنشر الثقافة والأدب والشعر، في وجه بث خطاب الكراهية والتحرّيش، ومبدياً الاستعداد لأي تعاون في هذا المجال. بدوره شكر ضاحي الحاج عفيف على حسن الاستقبال، وعلى رعايته الحركة الإعلامية والإبداعية في الزمن الصعب. كما شكر ضاحي الحاج عفيف على وقوفه ووقوف حزب الله إلى جانب الإعلاميين والإعلام الحر والمقاوم، ودعم كل خطاب مقاوم ومتحرّر من أبواق الفتنة ومحاولة تصدير الأزمات وتأجيجها من أميركا والغرب المأزومين إلى لبنان ودول المنطقة.

وكان الزميل ضاحي قد وقع مجموعته الشعرية في «ملتقى خيرات الزين» - بيروت، في حضور الناشرين قاسم هاشم وبولا يعقوبيان وإعلاميين وكتاب وشعراء وفنانين. وشكر ضاحي الحضور، معلناً «الإعداد لحفلي توقيع في طرابلس وصور خلال شهر أيلول الحالي».